

دليل الرصد المتكامل للهدف رقم 6 من أهداف التنمية المُستدامة - الممارسات السليمة لأنظمة الرصد القُطريّة



مصدر الصورة: منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إثيوبيا، رخصة المشاع الإبداعي

تخضع هذه المادة المنشورة للتحديث المُستمر على امتداد فترة خطة التنمية المُستدامة لعام 2030، لدمج التطورات المُستجدة والدروس المُستفادة.

الإصدار: 12 تمّوز/يوليو 2017

جدول المحتويات

4	مقدّمة
4	ما هو دليل الرصد المتكامل؟
4	مَن المُستفيد من دليل الرصد المتكامل؟
6	كيف وُضع دليل الرصد المتكامل؟
6	استعراض خطة التنمية المُستدامة لعام 2030
7	ترجمة الأهداف والغايات العالمية إلى عملٍ وطني
7	علاقات مترابطة
8	خطوات تحقيق التقدّم
8	تحقيق التقدّم - دور التنفيذ
8	قياس التقدّم - دور الرصد
9	تقييم التقدّم - دور المتابعة والمُراجعة
10	تمكين التقدّم - دور وسائل التنفيذ
11	عملية المؤشرات العالمية
12	رصد الهدف 6 على المستوى العالمي
12	الأدوار والمسؤوليات
14	تقديم مبادرة الرصد المتكامل لهدف التنمية المُستدامة رقم 6
16	- منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
16	المبادئ الأساسية لرصد الهدف 6 على المستوى العالمي
16	الاستفادة من جهود الرصد الوطنية ومواءمتها
16	خطوات الرصد المرحلي
17	تكامُل البيانات
17	استخدام البيانات وتوزيعها وفقاً لتصنيفها
18	عملية التنفيذ العالمي والدعم للبلدان
20	رصد الهدف 6 على المستوى الوطني
20	العملية القُطرية خلال الاختبار التجريبي
22	توفّر البيانات وتوحيد أطر الإبلاغ عنها
23	عامل النجاح: بناء الدعم السياسي
24	عامل النجاح: التركيز على استخدام البيانات
24	عامل النجاح: الرّبط مع العمليات والهيكل الوطنية
25	عامل النجاح: اضطلاع الجهات صاحبة المصلحة
27	الموارد البشريّة والماليّة
28	طريقة استخدام البيانات

دليل الرصد المتكامل للهدف رقم 6 من أهداف التنمية المُستدامة - الممارسات السليمة لأنظمة الرصد القُطريّة

- 29..... أمثلة على الأدوات التحليلية وأطر التحليل المتكامل
- 30..... إتاحة البيانات والتحليلات إلى جماهير مختلفة
- 31..... رسائل أساسية

مقدّمة

تدعمُ مبادرة الرصد المتكامل للهدف التنمية المستدامة رقم 6، التي تنهض بها لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، البلدانَ في رصد توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع، وتجمع البيانات لرفع التقارير حول التقدّم المُحرز على الصعيد العالمي. وتُعدّ المبادرة عملاً تعاونياً بين وكالات الأمم المتحدة لتوحيد جهود الرصد المبذولة على الصعيد العالمي ورعاية التعاون عبر القطاعات.

يُشكّل دليل الرصد المتكامل للهدف 6 من أهداف التنمية المُستدامة نقطة مرجعية أساسية في هذا العمل.

ما هو دليل الرصد المتكامل؟

يُساعد دليل الرصد المتكامل الحكومات الوطنية في رصد التقدّم الذي تُحرزه في تحقيق هدف التنمية المستدامة الجديد المعني بضمان توافر المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي للجميع (الهدف 6). ويقترح الدليل منهجيات لرصد كل مؤشر من المؤشرات العالمية الأحد عشر تحت الهدف 6، وفقاً لتعريف فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المُستدامة بقيادة فُطرية. ويوضّح كذلك الأساس المنطقي لرصد تلك المؤشرات وكيفية استخدام البيانات المُجمّعة، إلى جانب كيفية رصد الهدف 6 بتنفيذ ناجح على المستوى الوطني.

يسعى الدليل إلى الإحاطة بجهود الرصد القائمة والاستفادة منها على المستوى الوطني، مُتيحاً بالتالي للبلدان الاضطلاع بجهود الرصد على مستوى يتوافق مع قدراتها ومواردها المُتوفرة، وتحقيق التقدّم تدريجياً. وتسعى المنهجيات كذلك إلى تعزيز المواءمة واستخدام المعايير والتعريفات المُماثلة، لتيسير تبادل البيانات ومقارنتها، داخل البلدان وما بينها وعبر الزمن.

ولا يُراد بالدليل أن يشكّل مجموعة من القواعد الإلزامية الواجب التقيد بها، بل أن يشجّع بالأحرى مقارنةً متكاملةً لرصد الهدف 6. ومن المتوقع أن يتواصل تنقيح الدليل خلال فترة أهداف التنمية المُستدامة، لدمج المستجدات المنهجية والتقنيّة، إلى جانب الممارسات المؤسسيّة السليمة التي يُمكنها تحسين فعالية الرصد وكفاءته.



يستفيد رصد الهدف 6 من الجهود القائمة في البلدان، مُتيحاً بالتالي للبلدان البدء بالرصد على مستوى يتوافق مع قدراتها ووفرة مواردها، وتحقيق التقدّم تدريجياً. مصدر الصورة: بروغي، رخصة المشاع الإبداعي

مَن المُستفيد من دليل الرصد المتكامل؟

هذا الدليل مُصمّم لاستخدامه من قِبل المسؤولين عن قياس البيانات المتصلة بالمياه والصرف الصحي وعن جمعها وتجميعها. وقد يشمل أولئك العاملين الفنيين ضمن الوزارات ذات الصلة ومكاتب الإحصاءات الوطنية، أو ضمن المؤسسات الحكومية الفرعية ومُرافق المياه والصرف الصحي، إلى جانب الوسط الأكاديمي، والقطاع الخاص، وجماعات المجتمع المدني المنضوية في أنشطة الرصد. وترد أدناه قائمة بمكوّنات الدليل والغرض من استخدامها.

دليل الرصد المتكامل للهدف رقم 6 من أهداف التنمية المُستدامة - الممارسات السليمة لأنظمة الرصد القُطريّة

تشمل الموارد الإضافية الموجهة إلى الجمهور العام وصنّاع السياسات الكُتّيب [رصد المياه والصرف الصحي في خطة التنمية المُستدامة لعام 2030 - مُقدّمة](#)، الذي يوفّر معلومات خلفيّة عن العمليات ما بين الحكومات تتعلّق بخطة التنمية المُستدامة لعام 2030 وإطار المؤشر العالمي، والأساس المنطقي لرصد قطاع المياه، ووضع الدليل.

الجدول 1. نظرة عامّة على دليل الرصد المتكامل للهدف 6 وجمهوره المُستهدف

مكوّنات الدليل	الوصف	الجمهور المستهدف
دليل الرصد المتكامل للهدف رقم 6 من أهداف التنمية المُستدامة - الممارسات السليمة لأنظمة الرصد القُطريّة (هذا المُستند)	الممارسات السليمة حول العمليات والمبادئ المتعلقة بتنفيذ رصد الهدف 6 على المستوى الوطني، بما يشمل عوامل النجاح، والترتيبات المؤسسية، واضطلاع أصحاب المصلحة، ومتطلبات الموارد.	كبار الموظفين المسؤولين عن وضع آليات رصد الهدف 6 وتنسيقها (مثل مراكز تنسيق الهدف 6)؛ والموظفون الفنيون المسؤولون عن رصد مؤشرات الهدف 6؛ والسياسيون والجمهور العام (لتحقيق فهم أفضل لمجمل العملية).
دليل الرصد المتكامل للهدف 6 - الغايات والمؤشرات العالمية	عرض الهدف 6 وغاياته، مع توضيح أوجه الترابط ضمن الهدف 6 ومع أهداف التنمية المُستدامة الأخرى؛ ونظرة عامة موسّعة على المؤشرات العالمية للهدف 6، وأسبابها المنطقية، والمنهجيات التي يوصى بها في رصدها.	كبار الموظفين المسؤولين عن وضع آليات رصد الهدف 6 وتنسيقها (مثل مركز تنسيق الهدف 6)؛ والموظفون الفنيون المسؤولون عن رصد مكوّنات الهدف 6؛ والسياسيون والجمهور العام.
منهجيات متدرّجة للمؤشرات العالمية للهدف 6 1-1-6، 1-2-6، 1-3-6، 1-4-6، 1-5-6، 1-6-6، 2-3-6، 2-4-6، 2-5-6، 2-6-6، 3-1-6، 3-2-6، 3-3-6، 3-4-6، 3-5-6، 3-6-6، 4-1-6، 4-2-6، 4-3-6، 4-4-6، 4-5-6، 4-6-6، 5-1-6، 5-2-6، 5-3-6، 5-4-6، 5-5-6، 5-6-6، 6-1-6، 6-2-6، 6-3-6، 6-4-6، 6-5-6، 6-6-6.	إرشاد متدرّج حول المنهجيات التي يُوصى بها لرصد المؤشرات العالمية للهدف 6، ويشمل النصح حول جمع البيانات وإدارتها.	الموظفون الفنيون المسؤولون عن رصد مكوّنات الهدف 6.
مسرد مصطلحات مشترك لرصد الهدف 6	تعريف جميع المصطلحات / المفاهيم ذات الصلة برصد الهدف 6 وعلاقتها ببعضها بعضاً.	الموظفون الفنيون المسؤولون عن رصد مكوّنات الهدف 6.



لمعرفة معلومات أكثر حول الهدف 6 وغاياته ومؤشراته، يُرجى الاطلاع على المكوّن الثاني من هذا الدليل، الغايات والمؤشرات العالمية. لتوصيات حول كيفية

كيف وضع دليل الرصد المتكامل؟

وضع هذا الدليل موظفون فنيون في وكالات الأمم المتحدة مُفوضون رسمياً بجمع البيانات القُطرية لتغطية التقارير العالمية حول الهدف 6، في إطار تعاونهم ضمن مبادرة الرصد المتكامل لهدف التنمية المُستدامة رقم 6 التي تنهض بها لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية.¹

بدأ العمل على تطوير منهجيات الرصد الموصى بها في عام 2014. وبمتابعة عمليات فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المُستدامة عن كُثب والمساهمة فيها، أصبحت مسوّد المنهجيات جاهزة في بداية عام 2016. وعلى امتداد عام 2016، جُرّبت مسوّد المنهجيات في خمسة بلدان على نطاق واسع²، بغرض استعراض جدواها الفنيّة والإعداد المؤسسي لتنفيذها. وخضعت المنهجيات كذلك إلى استعراض خبراء مفتوح، كما أضافت إليه مجموعة واسعة من الجهات صاحبة المصلحة بعض المعطيات، بما في ذلك ممثلين عن مؤسسات وطنية وأكاديمية وجمعيات أعمال. وفي ضوء الدروس المُستفادة والآراء المرتجعة من الاختبار التجريبي واستعراض الخبراء المفتوح، جرى تنقيح المنهجيات والمكونات الأخرى في هذا الدليل والتوسع فيها.



يظهر في الصورة بعض الأفراد الذين عملوا في تطوير المنهجيات واختبارها لرصد المؤشرات العالمية للهدف 6، مجتمعين في دلفت، هولندا، في أيلول/سبتمبر 2016. وقد تبادلوا الخبرات والدروس المُستفادة لإضفاء مزيد من التحسين على هذا الدليل.

استعراض خطة التنمية المُستدامة لعام 2030

في أيلول/سبتمبر 2015، اجتمع رؤساء الدول من أنحاء العالم في قمة عُقدت في نيويورك لاعتماد خطة التنمية المُستدامة لعام 2030 - وهو "برنامج عمل [طموح] لأجل الناس وكوكب الأرض ولأجل الازدهار"، يتألف من 17 هدفاً من أهداف التنمية المُستدامة و169

¹يرجى الرجوع إلى الغلاف الخلفي لهذا المنشور للاطلاع على معلومات الاتصال.
² الأردن، وهولندا، والبيرو، والسنغال، وأوغندا

غايةً، ولا يقلّ مرادها عن "تحويل عالمنا". ونستعرض فيما يلي مقدّمةً حول العناصر المختلفة في خطة التنمية المُستدامة لعام 2030، وتشمل كيفية ارتباطها بالعمليات القُطرية وبهدف التنمية المُستدامة رقم 6.

ترجمة الأهداف والغايات العالمية إلى عملٍ وطني

تُعرّف خطة التنمية المُستدامة لعام 2030 الأهداف الـ17 للتنمية المُستدامة وغاياتها الـ169 على أنها عالمية وطموحة. وتنصّ كذلك على أنّه يتعيّن على كل بلد أن يضع غاياته الوطنية، المستلهمة من الطموح العالمي، ولكن مع وضع ظروفه الخاصة في الاعتبار. وقد تشير الظروف الوطنية إلى الموارد المُتاحة للبلد المعيّن وقدراته القائمة، أو إلى الأولويات الوطنية والحاجات الملحة للقضايا المختلفة. وعلى سبيل المثال، قد البلد الشحيح بالموارد المائية الأولية للعمل حول الكفاءة في استخدام المياه أو إعادة استخدام المياه أو إعادة تدوير المياه (3-6 و4-6)، أمّا البلد الذي يعاني من تلوثٍ حاد في المياه فقد يوجّه جهوده نحو تحسين خدمات الصرف الصحي ومعالجة المياه العادمة (2-6 و3-6).

تُحدّد بعض الغايات العالمية مستوى كمياً، وعلى سبيل المثال، "حصول الجميع على مياه الشرب المأمونة" (1-6) أو "خفض نسبة مياه المجاري غير المعالجة إلى النصف" (3-6). وهناك غايات أقلّ تحديداً، وعلى سبيل المثال "الحد بدرجة كبيرة" من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه (4-6) أو "حماية وترميم" النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه (6-6)، من دون أن تُحدّد كمياً مقدار التخفيض أو الحماية أو الترميم المطلوب. وفي الحالتين يعود الأمر إلى البلدان ذاتها لتحديد غاياتها الوطنية كمياً.



تقع المياه وخدمات الصرف الصحي في صلب التنمية المُستدامة، وترتبط بروابط قوية مع الأمن الغذائي وأمن الطاقة، والصحة المحسنة، والنمو الاقتصادي، ومرونة النظام البيئي. ويشكل التعامل مع هذه العلاقات المترابطة عنصراً أساسياً في تحقيق جميع أهداف التنمية المُستدامة.

علاقات مترابطة

من المهم توضيح التوكيد الشديد الذي تُوليه خطة التنمية المُستدامة لعام 2030 للتعامل مع الطبيعة المتكاملة لأهداف التنمية المُستدامة. فإذا ما أدركت تلك العلاقات المترابطة وخضعت لإدارة نشطة فإنّ تنفيذ أحد أهداف التنمية المُستدامة يمكنه أن يساعد عند ذلك في تنفيذ أهدافٍ كثيرةٍ أخرى، ويحسن بالتالي إلى الحد الأمثل استخدام الموارد والقدرات القائمة ويُحقّق الغرض من خطة عام 2030. وعلى سبيل المثال، يرتبط توافر المياه وخدمات الصرف الصحي بروابط قوية مع الأمن الغذائي وأمن الطاقة، والصحة المحسنة، والنمو الاقتصادي،

ومرونة النظام البيئي. وتظهر الحاجة إلى التكامل في غايات الهدف 6 وخارجها ضمناً في هذا المنشور. للاطلاع على معلومات أكثر يُرجى الرجوع إلى الموجز التحليلي الصادر عن لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، [العلاقات المترابطة بين المياه وخدمات الصرف الصحي عبر خطة التنمية المُستدامة لعام 2030](#).

خطوات تحقيق التقدّم

لضمان إحراز التقدّم في تحقيق أهداف التنمية المُستدامة، تشمل خطة عام 2030 مكوّنات تتعلّق بالرصد والمتابعة والاستعراض ووسائل التنفيذ. وتعمل هذه المكوّنات مجتمعةً على إتاحة عمليّة للتعلّم وتحسين الممارسات بشكلٍ منظمٍ ومتكرّر، وهي الإدارة المتكيفة، إلى جانب إتاحة آليّة لضمان المساءلة وتوليد دعمٍ سياسي (انظر الشكل 1).



الشكل 1. وضع العملية موضع التنفيذ لضمان إحراز تقدّم في تحقيق خطة عام 2030. فالرصد يُحدد الجوانب التي يتباطأ فيها التقدّم ويُساعد السياسات وصنّاع القرارات في وضع الأولويات وتعديل وسائلهم المتخذة في التنفيذ، بما يُعين على التنفيذ في المستقبل.

تحقيق التقدّم - دور التنفيذ

تسعى غايات الهدف 6 إلى تحقيق نتائج معيّنة، مثل تحسين نوعيّة المياه (3-6) وزيادة كفاءة استخدام المياه (4-6). والتنفيذ هو عبارة عن عملية اتخاذ الإجراءات لتحقيق مثل تلك النتائج، وعلى سبيل المثال من خلال تشييد وتشغيل مصانع لمعالجة المياه العادمة، وتأسيس ممارسات سليمة في الزراعة، وتركيب وسائل تقنية لتوفير الماء في قطاع المياه، أو بإنفاذ القوانين المعنيّة بتلوث المياه.

قياس التقدّم - دور الرصد

الرصد هو عملية جمع المعلومات حول مجموعة من المؤشرات التي تسترشد بها المعايير الرئيسية. وبمقارنة بيانات المؤشر الحالية بالبيانات السابقة يمكننا أن نتعقّب التقدّم بمرور الوقت وأن نعرف أيّ الحلول فعّالة وأيها غير فعّالة. وتُعدّ هذه المعلومات ضرورية في المتابعة والمراجعة بفعاليّة، بما يضمن المساءلة وينقل الاحتياجات. وبتعريفنا للمؤشرات فإننا نُحدد ما نريد أن نرصده، أمّا بتعريفنا للمنهجيّات فنحن نصفُ طريقة رصدنا للمؤشرات.

من المهم معرفة أنّ أنواع المؤشرات والرصد المختلفة تخدم أغراضاً مختلفة. ففي سياق خطة عام 2030، وُضع تعريفٌ عريض لإطار عمل مؤشر عالمي على أنه يتعقّب إحراز التقدّم في أهداف التنمية المُستدامة على المستوى العالمي. ولتحقيق هذه الغاية طُلب إلى كل بلدٍ وضع قيمةٍ وطنية واحدة (كلّية) لكل مؤشر عالمي. فالحصول على بيانات حول الضغط الإجمالي على خدمات المياه (المؤشر العالمي 6-4) من جميع بلدان العالم سيعطي، على سبيل المثال، نظرةً عامّةً جيّدة حول حُسن ضمان المجتمع العالمي لسحب المياه على نحو

دليل الرصد المتكامل للهدف رقم 6 من أهداف التنمية المُستدامة - الممارسات السليمة لأنظمة الرصد الفُطرية

مُستدام (هدف التنمية المُستدامة رقم 6-4)، وسيشير أيضاً إلى أي البلدان والمناطق عليها أن تولي اهتماماً أكبر بهذا الهدف. وعلى المستوى الوطني يمكن للقيمة الكلية أن تشكّل رسالةً قوية للغاية، بإبرازها للحاجة إلى تركيز استراتيجي وإلى استثمارٍ داخلي أو خارجي أو كليهما. ويمكن استخدامها كذلك في نقل مدى التقدّم المُحرز إلى الجمهور العام، حرصاً على تطبيق المساءلة.

عند صنع السياسات واتخاذ القرارات والتخطيط على المستويات الوطنية ودورَ الوطنية تستدعي الحاجة إلى معلومات أكثر تفصيلاً لوضع الأولويات وإجراء تدخلات مُثلى، وعلى سبيل المثال لتحديد مكان بناء مورد جديد لمياه الشرب أو لتحديد أي نظام بيئي يجب حمايته. وتظلّ المؤشرات العالمية مفيدة، غير أنه لا بدّ من تصنيف البيانات مكانياً وزمانياً وفقاً للقطاع والمكونات الفرعية والشرائح الاجتماعية والاقتصادية المختلفة. ولا بُد كذلك من وضع البيانات في سياقها والنظر فيها بالتوازي مع البيانات من القطاعات الأخرى، وذلك حرصاً على التحليل الشامل لتأثير مسارات التنمية الأخرى.

لقد عُرِفَت المؤشرات العالمية بما يتوافق مع الغايات العالمية، ولتكون على نفس القدر من الفائدة الممكنة لأكثر عدد ممكن من البلدان. ومع ذلك فليست جميع المؤشرات العالمية ذات صلةً بجميع البلدان، ويتعيّن على كل بلد بالتالي أن يضع مؤشرات وطنية وشبه وطنية إضافية تعكس الظروف والأولويات الوطنية وبحيث تكون تكميليةً للمؤشرات العالمية.

"ستجري متابعة واستعراض الأهداف والغايات باستخدام مجموعة من المؤشرات العالمية. وتكمّل هذه بمؤشرات على المستويين الإقليمي والوطني، التي ستضعها الدول الأعضاء، بالإضافة إلى نتائج العمل المتخذ في وضع الخطوط الأساسية لتلك الغايات حيثما لا توجد بعد بيانات تتعلق بالخط الأساس الوطني والعالمي." - خطة التنمية المُستدامة لعام 2030



رصد تدفق المياه في أحد الأنهار في كينيا. مصدر الصورة: جورجينا سميث، رخصة المشاع الإبداعي

تقييم التقدّم - دور المتابعة والمراجعة

تُشكّل المتابعة والمراجعة عمليةً تقييم التقدّم - وتسعى إلى تحسين المساءلة، وتحديد التحديات، وتبادل المعرفة، وإرساء الممارسات السليمة، وكذلك دعم التعاون وتعبئة الموارد. وحيث الأمر كذلك تكون تلك العملية مفيدةً في إرشاد عملية التنفيذ وتوطيدها. ولضمان إحراز تقدم في تنفيذ خطة عام 2030، تلتزم البلدان بإجراء متابعةٍ ومراجعةٍ منتظمةٍ على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وتكون تلك العمليات طوعيةً وتقودها الدولة، وتضع في الاعتبار كلاً من الظروف والقدرات الوطنية ومستويات التنمية، وتحترم المساحة والأولويات في السياسة الوطنية. ولضمان امتلاك زمام المبادرة الوطنية يُتخذ نتائج العمليات على المستوى الوطني أساساً للمراجعات على المستويين الإقليمي والعالمي.

وحتى تكون عملية المتابعة والمراجعة فعالة لا بُد لها من الاستناد إلى معلومات دقيقة وذات مصداقية. وتستند العملية على المستوى العالمي أساساً على مصادر البيانات الوطنية الرسمية، كما هي منشورة في [التقرير المرحلي لأهداف التنمية المُستدامة السنوي](#). وتتطوي عملية المتابعة والمراجعة على جوانب مختلفة عند مستويات مختلفة، كما يرد توضيحه أدناه:

"في العمل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، تعزز العملية المساءلة بين مواطنينا، وتدعم التعاون الدولي الفعّال في إنجاز هذه الخطة، وترعى تبادل الممارسات السليمة والتعلّم المتبادل. وستعمل على حشد الدعم للتغلب على التحديات المشتركة وتحديد المسائل الجديدة والناشئة." - خطة التنمية المُستدامة لعام 2030

على المستوى الوطني: كثيراً ما ينصبّ الاهتمام في العمليات الوطنية على المساءلة لتقييم ما إذا كانت السياسات ناجعة والتقدم جارياً والالتزامات مستوفاة. كما أنّ شمول جميع الجهات ذات المصلحة، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، يشكل عنصراً أساسياً في ضمان عملية فعّالة وشفافة. ومن الأمثلة على عملية المتابعة والمراجعة الوطنية مراجعة القطاع المشترك³.

على المستوى الإقليمي: تُركّز عمليات المتابعة والمراجعة الإقليمية على تعلّم الأقران وتبادل الممارسات السليمة، إلى جانب المناقشات حول التحديات والفرص المشتركة. وتستفيد العمليات التي تُنفّذ ضمن مننديات إقليمية قائمة من المراجعات الوطنية وتُساهم في العملية على المستوى العالمي. ومن الأمثلة على المننديات الإقليمية الاتحاد الأفريقي (ويشمل مجلس وزراء الدول الأفريقية المعني بالمياه)، والاتحاد الأوروبي (ويشمل التوجيهات الإطارية بشأن المياه)، وجامعة الدول العربية (وتشمل المجلس الوزاري العربي للمياه)، إلى جانب اللجان الإقليمية للأمم المتحدة.

على المستوى العالمي: تجري عملية المتابعة والمراجعة على المستوى العالمي في المنندى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وفي كل سنة يتولّى المنندى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة مراجعة التقدم المُحرز في خطة عام 2030 من خلال منظور الموضوع المُحدّد، ويشمل مراجعةً متعمّقة لمجموعة فرعيّة من الأهداف. ويركّز بنحو واسع على وسائل التنفيذ والشراكات العالمية، التي ستجري مراجعة التقدم المُحرز فيها كل سنة. ويخضع الهدف 6 إلى مراجعة متعمّقة في المنندى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2018، مجتمعاً مع الهدف 7 (الطاقة)، والهدف 11 (المدن والمستوطنات البشرية)، والهدف 12 (الاستهلاك والإنتاج)، والهدف 15 (النظم الإيكولوجية البرية)، والهدف 17 (وسائل التنفيذ)، تحت موضوع "التحوّل نحو مجتمعات مُستدامة ومرنة". ويشمل المنندى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة كذلك مراجعات وطنية طوعيّة تُقدّم فيها كل سنة مجموعة فرعيّة من البلدان مراجعةً متعمّقة للتقدم الذي أحرزته تجاه تنفيذ خطة عام 2030. وتتمثل الغاية في أن يُقدّم كل بلد مراجعةً مرتين خلال الفترة الكاملة لخطة عام 2030.



تجمع للبلدان لتقييم التقدم المُحرز تجاه خطة عام 2030 على المستوى العالمي، المنندى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في نيويورك، تموز/يوليو 2016. مصدر الصورة: فرييا مورليس، رخصة المشاع الإبداعي



كثيراً ما ينصبّ الاهتمام في العمليات الوطنية على المساءلة لتقييم ما إذا كانت السياسات ناجعة والتقدم جارياً والالتزامات مستوفاة. مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، رخصة المشاع الإبداعي

تمكين التقدم - دور وسائل التنفيذ

يعتمد التنفيذ الفعّال على بيئة تمكينية، مثل الموارد المالية والبشرية الكافية، والمؤسسات الإدارية والقانونية الكفوءة والشفافة، والسياسات المؤيِّدة والأطر القانونية، والمنفذ المُتاح إلى الخبرات والتقنية والأسواق. وعلى سبيل المثال، يتطلّب تشييد وتشغيل مصنع لمعالجة المياه العادمة وجود التمويل والمختصين ذوي المهارات والتقنية، وقانون حول تلوث المياه على وجه الاحتمال لتحفيز الاستثمار المبدئي؛ ويتطلّب إنفاذ ذلك القانون وجود مؤسسات لرصد الامتثال ومعاينة الانتهاكات.

في خطة عام 2030 يُخصّص الهدف 17 من أهداف التنمية المُستدامة كلياً لإيجاد بيئة تمكينية للتنفيذ. وتشمل جميع أهداف التنمية المُستدامة الأخرى غايات حول وسائل معيَّنة لازمة في تنفيذها، ومنها على سبيل المثال تعزيز نطاق التعاون الدولي ودعم بناء القدرات (6-أ) وتعزيز مشاركة الجهات صاحبة المصلحة (6-ب). للاطلاع على مزيد من المعلومات حول الوسائل اللازمة في تنفيذ الهدف 6، يُرجى الاطلاع على تقرير لجنة الأمم المتحدة المعنيّة بالموارد المائية، [وسائل التنفيذ: التركيز على هدفَي التنمية المُستدامة 6 و17](#).

³ هي العملية الوطنية القائمة على النتائج التي يلتقي فيها أصحاب المصلحة الرئيسيون في قطاع ما على أساس مُنظّم لمناقشة التقدم المُحرز ضمن القطاع.



يشكّل تعليم الطلاب حول إدارة المياه وخدمات الصرف الصحي أحد الأمثلة على وسائل تنفيذ الهدف 6 من أهداف التنمية المُستدامة. مصدر الصورة: ر. دواركة، رخصة المشاع الإبداعي

عملية المؤشرات العالمية

قادت البلدان بأنفسها إطار المؤشر العالمي لأهداف التنمية المُستدامة من خلال مكاتبتها الإحصائية الوطنية، بوصفها أعضاء في فريق الخبراء المشترك المعنى بأهداف التنمية المُستدامة. وقد استشيرت وكالات الأمم المتحدة بما فيها لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية وجهات أخرى كثيرة من أصحاب المصلحة خلال العملية، غير أنّ الكلمة الأخيرة كانت في يد البلدان.

يُصنّف فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعنى بأهداف التنمية المُستدامة المؤشرات إلى ثلاثة مستويات مختلفة، استناداً إلى نضج المنهجية ومدى جمع البيانات، وتعرّف كما يلي:

- مؤشرات المستوى 1 لديها منهجيات موضوعية وتنتج البيانات بانتظام بواسطة كتلة حرجة من البلدان.
- مؤشرات المستوى 2 لديها منهجيات موضوعية لكنّ البيانات لا تنتجها البلدان بانتظام.
- مؤشرات المستوى 3 لديها منهجيات قيد الإعداد.

تتساوى جميع المؤشرات في الأهمية، والغرض من التصنيف الفئوي هو التأكد من بذل الاهتمام الواجب في تطوير المنهجيات وتنفيذ جمع البيانات لمؤشرات المستويين 2 و3، مع التركيز بقوة على بناء القدرات القُطرية.

يشمل إطار المؤشر النهائي نحو 230 مؤشراً، وفقاً لاعتماده من قبل اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في آذار/مارس 2017. وسيواصل فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعنى بأهداف التنمية المُستدامة صقل إطار المؤشر على امتداد فترة هدف التنمية المُستدامة، وبما يشمل تنقيح تصنيف المستوى على أساس سنوي. وسوف يخضع الإطار إلى أول تنقيح في العام 2020.

إنّ خط الأساس هو نقطة بداية واضحة التعريف - نقطة مرجعية زمنية - يبدأ التنفيذ عندها ويُقاس التقدّم المُحرز منها. ويُحدّد خط الأساس لخطة عام 2030 وأهدافها وغاياتها في إطار المؤشر العالمي، مع نقطة بيانات معيّنة واحدة لخط الأساس لكل مؤشر. ومن حيث المبدأ، تُعدّ السنة الأولى من خطة عام 2030 الخط الأساس، ولكن من حيث التطبيق يُحدّد الخط الأساس المعين لكل مؤشر حالما تُتاح بيانات قُطرية كافية لتكون ممثلة عالمياً. وبالنسبة إلى الهدف 6، فإن الغاية هي تجميع ما يكفي من البيانات القُطرية لوضع خط أساس عالمي لكل مؤشر من مؤشرات بحلول عام 2018، بحيث يأتي في الوقت المناسب لتولّي المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المُستدامة مراجعةً متعمّقة للهدف 6.

رصد الهدف 6 على المستوى العالمي

الأدوار والمسؤوليات

تردُّ أدناه نظرة عامة موجزة حول الأدوار والمسؤوليات المختلفة لرصد أهداف التنمية المُستدامة والإبلاغ عنها، بما يشمل التفاصيل المتعلقة بكيفية تبادل البيانات القُطرية على المستوى العالمي.

وتشكّل البلدان مركزَ جميع آليات الرصد ونقطة بدايتها، وتُشرف على عمليات الرصد الوطني عبر نظام إحصائها الوطني. يتألف نظام الإحصاء الوطني من مكتب الإحصاء الوطني، والوزارات ذات الصلة، ومؤسسات وطنية أخرى منضوية في الرصد (انظر الشكل 2).

ويعود الأمر إلى البلدان أنفسها للتقرير حول مستوى التفصيل في البيانات والبيانات الوصفية التي ترغب في تبادلها مع الوكالات الراعية، وإلى أي حد يمكن نشرها. والحد الأدنى المطلوب هو قيمة إجمالية وطنية واحدة لكل مؤشر، ولكن بتبادل تفاصيل أكثر حول المكونات الفرعية للمؤشرات ومناهج الرصد، وبمستوى أعلى من تصنيفها، تُصبح البيانات أكثر مصداقيةً وفائدةً للجماهير المختلفة.

ومثلما ذكر أعلاه، تمثّل مؤشرات أهداف التنمية المُستدامة مجموعةً فرعيةً فقط من المجموعة الكاملة للمؤشرات المرصودة في بلد ما. ويُرحّب بتبادل البلدان لمجموعات إضافية من البيانات ذات الصلة مع الوكالات الراعية ومباشرةً مع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المُستدامة، ومثلاً من خلال الإبلاغ الوطني الطوعي.



تشكّل البلدان مركز جميع آليات الرصد ونقطة بدايتها. مصدر الصورة: توم بيچ، رخصة المشاع الإبداعي

الآليات الإقليمية يجوز لها وفقاً للاقتضاء، أن تيسّر نقل البيانات والبيانات الوصفية من المستوى الوطني إلى المستوى العالمي. وتلعب الآليات الإقليمية أيضاً دوراً مهماً في تبادل المعرفة وبناء القدرات ضمن المنطقة المحددة، وتصب اهتمامها على المسائل المهمة إقليمياً.

الوكالات الراعية هي هيئات الأمم المتحدة (وتضم في بعض الحالات منظمات دولية أخرى) المسؤولة عن تجميع البيانات والبيانات الوصفية القُطرية والتحقق منها، وعن تقديم البيانات إلى جانب القيم الإجمالية الإقليمية والعالمية إلى شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة. ويجوز لتلك الوكالات أن تنشر البيانات القُطرية في قواعد بياناتها الخاصة وأن تستخدمها في إعداد التقارير المواضيعية المعيّنة. ويتعيّن أن تكون البيانات القُطرية قابلة للمقارنة على المستوى الدولي. ولتحقيق ذلك الغرض تتولّى الوكالات أيضاً المسؤولية عن تطوير المعايير الدولية ووضع التوصيات بشأن منهجيات الرصد.

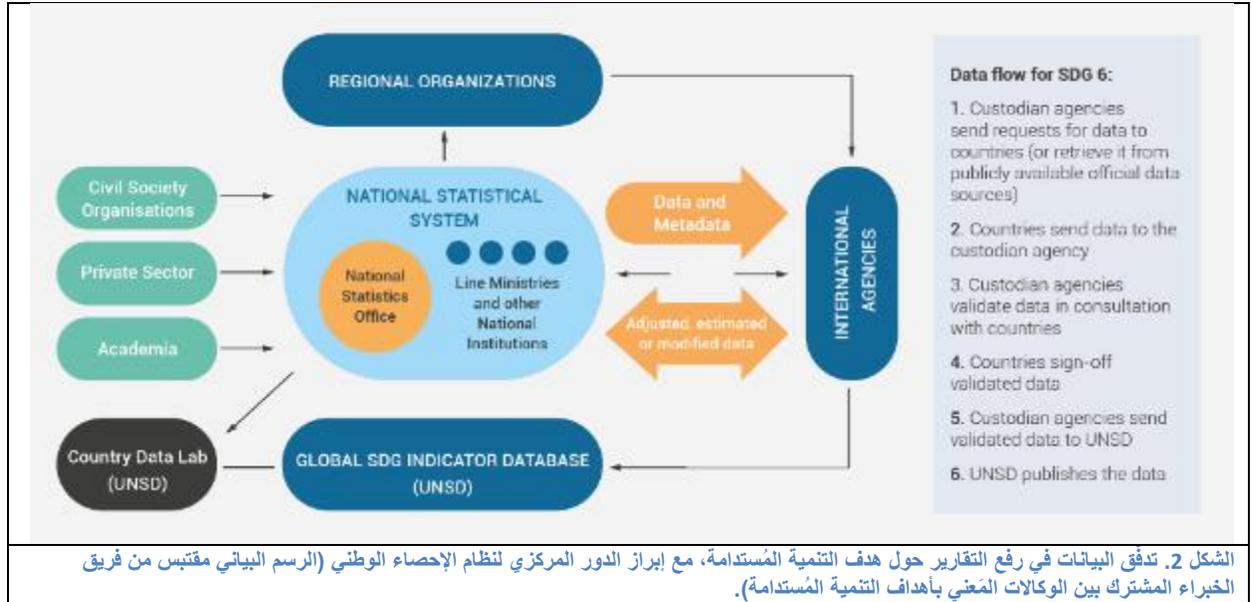
ومن المسؤوليات المركزية الأخرى للوكالات الراعية تعزيز آليات الرصد الوطني وقدرات إعداد التقارير عنها. وعندما تكون البيانات القُطرية مفقودة، أو مجمّعة باستخدام منهجية مختلفة، أو صدرت عن مصادر مختلفة في تقارير غير متسقة، فقد يلزم الأمر أن تضع الوكالات التقديرات أو أن تعدّل البيانات مع البلدان المعيّنة. وعلى جميع البيانات النهائية المقدّمة إلى شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة أن تخضع أولاً إلى التحقق من صحتها والموافقة عليها من قبل البلدان المعيّنة.

دليل الرصد المتكامل للهدف رقم 6 من أهداف التنمية المُستدامة - الممارسات السليمة لأنظمة الرصد الفُطرية

لا تمثّل المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المُستدامة، في حالات كثيرة، سوى جزء من مجال الرصد ذي الصلة للوكالات الرّاعية ومجموعات البيانات العالمية. وعلى سبيل المثال، تعمل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) بانتظام على تجميع البيانات الفُطرية بشأن 100 معيار تقريباً من المعايير ذات الصلة بمراد المياه، وبما يشمل المعايير اللازمة في حساب مؤشر هدف التنمية المُستدامة رقم 6-4-1 و6-4-2، وبشكل مؤشر هدف التنمية المُستدامة رقم 6-5-2 أحد المكونات المتعددة في رفع التقارير حول الاتفاقية المتعلقة بحماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية.

وستعمل **شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة** على إتاحة القيم الكليّة الإقليمية والعالمية والبيانات الفُطرية والبيانات الوصفية في **قاعدة بيانات المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المُستدامة**. وستُدّج البيانات كذلك في التقارير المرحلية لأهداف التنمية المُستدامة الصادرة سنوياً، لإرشاد عمليات المتابعة والمراجعة التي يتولّاها المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المُستدامة. ومع أنّ قاعدة البيانات ستركّز أساساً على المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المُستدامة، فقد تُنشر مجموعات البيانات المُساعدة عند الاقتضاء.

إنّ **لجنة الأمم المتحدة المعنيّة بالموارد المائية ومبادرة الرصد المتكامل لهدف التنمية المُستدامة رقم 6** ستعملان على جمع الوكالات الرّاعية لجميع مؤشرات الهدف 6 من أهداف التنمية المُستدامة وتنسيق جهودها، بحيث تقدمان دعماً أفضل إلى البلدان في رصد الهدف 6 بأسلوب متكامل، مع التركيز بقوة على الجوانب المؤسسية للرصد والطبيعة المشتركة بين القطاعات لتوافر المياه وخدمات الصرف الصحي. وسوف تنشر لجنة الأمم المتحدة المعنيّة بالموارد المائية البيانات الفُطرية المجمّعة التي تتحقق الوكالات الرّاعية من صحتها في بوابة إلكترونية لبيانات الهدف 6 من أهداف التنمية المُستدامة، لتمكين إجراء تقييم شامل وتحليل للوضع العام لتوافر المياه وخدمات الصرف الصحي والتقدّم المُحرز في تحقيق الهدف 6.



- Civil Society Organizations
- Private Sector
- Academia
- Country Data Lab (UNSD)
- Regional Organizations
- National Statistical System
- National Statistical Office
- Line Ministries and other National Institutions
- Global SDG indicator database (UNSD)
- Data and Metadata

- منظمات المجتمع المدني
- القطاع الخاص
- الوسط الأكاديمي
- مختبر البيانات الفُطرية (شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة)
- منظمات إقليمية
- نظام الإحصاء الوطني
- مكتب الإحصاء الوطني
- الوزارات ذات الصلة والمؤسسات الوطنية الأخرى
- قاعدة بيانات عالمية لمؤشر هدف التنمية المُستدامة (شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة)

<p>- Adjusted, estimated or modified data - International Agencies</p> <p>Data flow for SDG 6 1 Custodian agencies send requests for data to countries (or retrieve it from publicly available official data sources) 2 Countries send data to the custodian agency 3 Custodian agencies validate data in consultation with countries 4 Countries sign off validated data 5 Custodian agencies send validated data to UNSD 6 UNSD publishes the data</p>	<p>- البيانات والبيانات الوصفية - البيانات المكثفة والتقديرية والمعدلة - وكالات دولية</p> <p>تدقُّق البيانات الخاصة بالهدف 6 1- تُرسل الوكالات الرّاعية طلبات بالبيانات إلى البُلدان (أو تسترجعها من مصادر البيانات الرسمية المُتاحة للعموم). 2- تُرسل البُلدان البيانات إلى الوكالات الرّاعية. 3- تتحقق الوكالات الرّاعية من صحّة البيانات بالتشاور مع البُلدان. 4- توقع البُلدان على البيانات المدققة. 5- تُرسل الوكالات الرّاعية البيانات المدققة إلى شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة. 6- تنشر شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة البيانات.</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

تقديم مبادرة الرصد المتكامل لهدف التنمية المُستدامة رقم 6

تردُّ في الشكل 3 أدناه قائمة بالوكالات الرّاعية للمؤشرات العالمية للهدف 6. وتُنظَّم عملها من خلال مبادرات تكميلية ثلاث: برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف لإمدادات المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية (برنامج الرصد المشترك لإمدادات المياه والمرافق الصحية)، والرصد المتكامل لأهداف التنمية المُستدامة ذات الصلة بالمياه وخدمات الصرف الصحي (المبادرة العالمية الموسّعة لرصد الموارد المائية)، وتحليل لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية وتقييمها العالمي لخدمات الصرف الصحي ومياه الشرب (التقييم السنوي العالمي لخدمات الصرف الصحي ومياه الشرب).

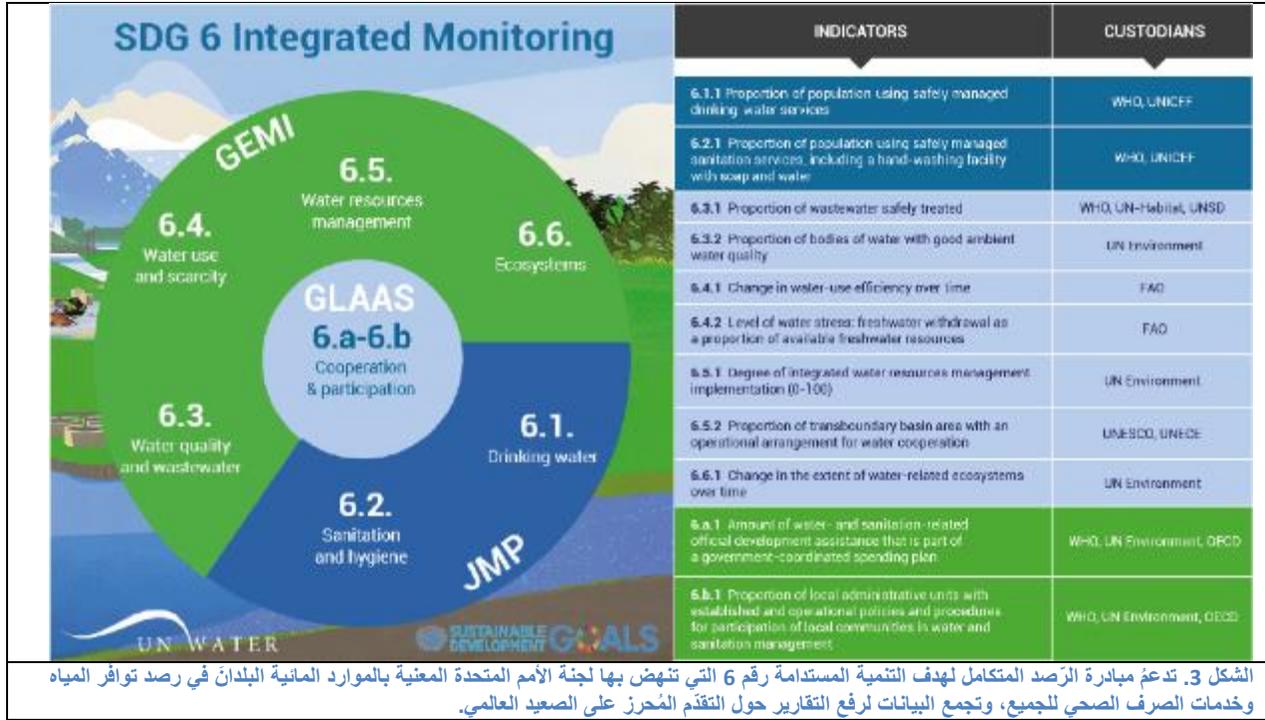
وبالاستناد إلى خبرته الممتدة طوال 15 سنةً في رصد الأهداف الإنمائية للألفية، يُعنى برنامج الرصد المشترك لإمدادات المياه والمرافق الصحية بمياه الشرب وخدمات الصرف الصحي وجوانب النظافة الصحية للهدف 6 (الغاية 6-1 و6-2). تأسست المبادرة العالمية الموسّعة لرصد الموارد المائية في عام 2014 لمواصلة وتوسيع مساعي الرقابة القائمة المُنصّبة على موارد المياه وخدمات الصرف الصحي وموارد النظام الإيكولوجي (الغايتان 6-3 و6-6). وتقع وسائل تنفيذ الهدف 6 (الغايتان 6-أ و6-ب) ضمن اختصاص التقييم السنوي العالمي لخدمات الصرف الصحي ومياه الشرب، الذي يرصد المعطيات والبيئة التمكينية المطلوبة للمحافظة على موارد وخدمات المياه ونُظَم الصرف الصحي وتطويرها.

يُشار إلى برنامج الرصد المشترك لإمدادات المياه والمرافق الصحية، والمبادرة العالمية الموسّعة لرصد الموارد المائية، والتقييم السنوي العالمي لخدمات الصرف الصحي ومياه الشرب، مجتمعةً، بـ"مبادرة الرصد المتكامل لهدف التنمية المُستدامة رقم 6 التي تنهض بها لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية". وتحظى المبادرات الثلاث بأساليب عمل مختلفة نوعاً ما وبيداتن نظيرة مختلفة، وتعمل على موازنة عملها مرحلياً لتستجيب إلى المتطلبات القطرية بشكلٍ أفضل.

إنّ أهداف مبادرة الرصد المتكاملة هي التالية:

- تطوير المنهجيات والأدوات لرصد المؤشرات العالمية للهدف 6.
- رفع التوعية بشأن رصد الهدف 6 على المستويين الوطني والعالمي.
- تعزيز قدرات الرصد القطرية الفنية والمؤسسية.
- تجميع البيانات القطرية وإعداد التقارير حول التقدّم العالمي في تحقيق الهدف 6.

يتخذ الجهد المشترك بشأن الهدف 6 أهميةً خاصةً فيما يتعلّق بالجوانب المؤسسية للرصد، ويشمل تكامل جمع البيانات والتحليل عبر القطاعات والمناطق والمستويات الإدارية. ولتحقيق تلك الغاية تتعاون مبادرة الرصد المتكامل لهدف التنمية المُستدامة رقم 6 مع مجموعة واسعة من الشركاء على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية.



- SDG 6 Integrated Monitoring
- Drinking water
- Sanitation and hygiene
- Water quality and wastewater
- Water use and scarcity
- Water resources management
- Ecosystems
- Cooperation and participation

- Indicators
- Custodians
- 6.1.1 Proportion of population using safely managed drinking water services
- WHO, UNICEF
- 6.2.1 Proportion of population using safely managed sanitation services, including a hand-washing facility with soap and water
- WHO, UNICEF
- 6.3.1 Proportion of wastewater safely treated
- WHO, UN-Habitat, UNSD
- 6.3.2 Proportion of bodies of water with good ambient water quality
- UN Environment
- 6.4.1 Change in water-use efficiency over time
- FAO
- 6.4.2 Level of water stress: freshwater withdrawal as a proportion of available freshwater resources
- FAO
- 6.5.1 Degree of integrated water resources

- الرصد المتكامل للهدف 6
- مياه الشرب
- الصرف الصحي والنظافة الصحية
- نوعية المياه والمياه العادمة
- استخدام المياه وشحها
- إدارة موارد المياه
- نظم إيكولوجية
- التعاون والمشاركة
- المؤشرات
- وكالات راعية
- 6-1-1 نسبة السكّان الذين يستعملون خدمات مياه الشرب المأمونة.
- منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للطفولة
- 6-2-1 نسبة السكّان الذين يستعملون خدمات الصرف الصحي السليمة الإدارة، بما يشمل مرافق لغسل اليدين بالماء والصابون.
- منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للطفولة
- 6-3-1 نسبة المياه العادمة المعالجة بطريقة آمنة.
- منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة
- 6-3-2 نسبة المسطحات المائية ذات مياه محيطة جيّدة النوعية.
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة
- 6-4-1 التغيّر في كفاءة استخدام المياه بمرور الوقت.
- منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)
- 6-4-2 مستوى الإجهاد المائي: سحب المياه العذبة كنسبة من موارد المياه العذبة المُتاحة.
- منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)
- 6-5-1 درجة تنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه (0-100).
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة
- 6-5-2 نسبة مساحة الحوض العابر للحدود مع ترتيبات تشغيلية في التعاون المائي.

<p>management implementation (0-100)</p> <p>- UN Environment</p> <p>- 6.5.2 Proportion of transboundary basin area with an operational arrangement for water cooperation</p> <p>- UNESCO, UNECE</p> <p>- 6.6.1 Change in the extent of water-related ecosystems over time</p> <p>- UN Environment</p> <p>- 6.a.1 Amount of water- and sanitation-related official development assistance that is part of a government-coordinated spending plan</p> <p>- WHO, UN Environment, OECD</p> <p>- 6.b.1 Proportion of local administrative units with established and operational policies and procedures for participation of local communities in water and sanitation management</p> <p>- WHO, UN Environment, OECD</p>	<p>- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا</p> <p>- 6-1-6 التغير في النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه بمرور الوقت.</p> <p>- برنامج الأمم المتحدة للبيئة</p> <p>- 6-أ-1 مقدار دعم التنمية الرسمية المتصل بالمياه والصرف الصحي الذي يشكل جانباً من خطة الإنفاق المنسقة حكومياً.</p> <p>- منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي</p> <p>- 6-ب-1 نسبة الوحدات الإدارية المحلية ذات السياسات الموضوعية والتشغيلية وإجراءات مشاركة المجتمعات المحلية في إدارة إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي.</p> <p>- منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

المبادئ الأساسية لرصد الهدف 6 على المستوى العالمي

هناك عدّة مبادئ تحكم عمل مبادرة الرصد المتكامل لهدف التنمية المُستدامة رقم 6. للاطلاع على معلومات أكثر حول كيفية تطبيق تلك المبادئ في المنهجيات الموصى بها، يرجى الرجوع إلى المكوّن الثاني من هذا الدليل، [الغايات والمؤشرات العالمية](#).

الاستفادة من جهود الرصد الوطنية ومواعمتها

تتولّى البلدان رصد أهداف التنمية المُستدامة ورفع التقارير حولها، وتتصّح خطة عام 2030 بوضوح على أنّ المتابعة العالمية والمراجعة "ستعتمد في المقام الأول على مصادر البيانات الرسمية الوطنية". والبلدان هي كذلك الجهات المستفيدة الرئيسية من المَنفذ المحسّن إلى بيانات ذات جودةٍ أرفع، ويكون لديها في معظم الحالات نُظم رصد قائمة بالفعل. ويتعيّن على جهود الرصد العالمية (والإقليمية) بالتالي أن تستفيد من الرصد الوطني وتوطيده. ويدعو ذلك إلى تعزيز نظام الإحصاء الوطني، مع التركيز على تطوير القدرات الفنيّة والمؤسسية والبنية التحتيّة للرصد.

ولا بُد أن يحرص الرصد العالمي على أن تكون البيانات الواردة من بلدٍ ما قابلة للمقارنة بالبيانات الواردة من بلدٍ آخر، وأن تكون قابلة للمقارنة بمرور الوقت. وتستند عملية الموازنة هذه إلى التعريفات والمعايير المتفق عليها دولياً، وتستلزم إيجاد توازن هامٍ بين ملكيّة البلد للبيانات وقابلية المقارنة على المستوى العالمي (والإقليمي).

وتتخذ موازنة التعريفات والمعايير وجهود الرصد داخل البلدان أهميّةً مماثلّةً، وعبر سائر الوزارات المختلفة والجهات الأخرى التي تقدّم البيانات. وتنطوي هذه العملية على العمل عن كثب مع مكتب الإحصاء الوطني.

بالنسبة إلى الهدف 6 فقد صُممت المنهجيات لإتاحة استخدام البيانات الوطنية القائمة الواردة من مصادر متعددة، بينما تشجّع البلدان في الوقت ذاته على موازنة بياناتها تدريجياً مع التعريفات والمعايير الدولية. وبالتركيز على إشراك جميع الجهات صاحبة المصلحة ذوي الصلة في رصد العملية، تتمثل الغاية في تعزيز موازنة البيانات داخل البلدان. وتساعد البيانات الوصفية المفصّلة والشفافة في تجاوز الاختلافات في التعريفات والمعايير الوطنية والإقليمية والدولية - فمن خلال عملية صارمة للتحقق من البيانات يمكن تحليل تلك الاختلافات والتوفيق بينها.

خطوات الرصد التدريجي

بالالتزام بمفهوم الرصد التدريجي، تسمح المنهجيات الموصى بها للدول الأعضاء برصد الهدف 6 من أهداف التنمية المُستدامة على مستويات تتماشى مع قدراتها الوطنية ومواردها المُتاحة، بالاستفادة من جهود الرصد القائمة ومجموعات البيانات.

ويمكن للبلدان أن تبدأ بالطرق المبسّطة، وعلى سبيل المثال، باستخدام تقديرات نوعيّة تستند إلى مصادر بيانات بديلة أو برصد مجموعة محدودة من المعايير في عددٍ محدود من المواقع. ومع تزايد قدرات بلدي ما وموارده بمرور الوقت، يمكن توسيع نطاق برامج الرصد واعتماد نهج أكثر متانة، مثل إجراء المعايرة والقياس في الموقع، إذ يحسّن كلاهما تصنيف البيانات. ويمكن للبيانات المُنمّجة أن تسدّ الفجوات على المدى القصير والمتوسط.

ويسري الأمر ذاته على عمليات رصد الأرض، والتي يمكن استخدامها في إجراء الرصد الفعّال من حيث التكلفة لمدى انتشار النظم الإيكولوجية وجودتها واستخدام الأراضي وخصائصها المائية. ونظراً لأنّ الاستبانة المكانية والزمانية لعمليات رصد الأرض غالباً ما تكون مستمرة فإنّ هذا النوع من المعلومات يُعد مفيداً على نحو خاص في تعقّب التغيّرات البيئية عبر الزمن.

تُجمع البيانات المتعلّقة بالمياه وخدمات الصرف الصحي بواسطة طيفٍ واسعٍ متنوع من الجهات صاحبة المصلحة؛ وبفضل انخراطها في عملية الرصد الوطنية فقد تشهد البلدان ارتفاعاً كبيراً في البيانات المُتاحة.

وعلاوةً على ذلك فإنّ التقنيات الحديثة تحسّن سريعاً القدرات في تجميع البيانات وتخزينها وتحليلها ورفع التقارير حولها وتبادلها، بينما تعمل على تقليل التكاليف التي تنطوي عليها تلك العمليات. وبالإضافة إلى عمليات رصد الأرض هناك تطبيقات للهواتف الخلويّة ولجمع البيانات الجغرافية المكانية، ويمكن من خلالها إتاحة البيانات في الوقت الحقيقي للاستفادة منها في استخدامات متنوعة عبر تطبيقات النقل من الهاتف الجوّال إلى المواقع الشبكية (الويب). وتيسّر مثل هذه التقنيّة المبسّطة والميسورة التكلفة تطوير علوم المواطن، والذي يمكن أن يساعد بدوره في استجلاب عمليات الرصد إلى مواضع نائية أو مقيدة الموارد وفي تحسين تصنيف البيانات حسب تصنيفها.

تكامل البيانات

تتوافق مؤشرات الهدف 6 من أهداف التنمية المُستدامة مع جوانب مختلفة من المياه وخدمات الصرف الصحي، وكثيراً ما تجمع قطاعات مختلفة المعلومات حول تلك الجوانب. وعلى سبيل المثال، غالباً ما تجمع وزارة الزراعة البيانات حول استخدامات المياه في الأغراض الزراعية، أما البيانات حول مياه الشرب فقد تجمعها وزارة الصحة، فيما تتولّى وزارة البيئة جمع البيانات حول جودة المياه المُحيطة وتصريف المياه العادمة. وتُجمع بعض البيانات بواسطة الوزارات الوطنيّة والفرعيّة أو بواسطة مكتب الإحصاء الوطني، بينما تُجمع بيانات أخرى بواسطة جهات فاعلة غير تابعة للدولة مثل المرافق والجامعات ومعاهد الأبحاث والمنظمات غير الحكومية ومبادرات المواطنين والقطاع الخاص وشركاء التنمية. وتشمل المنهجيات الموصى بها في رصد مؤشرات الهدف 6 كذلك الآليات مختلفة جداً لحصد البيانات، وتتراوح بين استقصاءات الأسر المعيشية وعمليات رصد الأرض.

ومع ذلك فلتحقيق الهدف 6 لا بُدّ من الابتعاد عن خصائص المُقاربة وفقاً للقطاع في قطاع المياه وخدمات الصرف الصحي والتوجّه نحو مُقاربةٍ أكثر تكاملاً في الإدارة. ولتصميم سياسات متماسكة واتخاذ قرارات إنمائية مطّبعة، لا بُدّ من تقييم وتحليل العواقب المحتملة لمسارات التنمية المختلفة بشأن الرفاه الاجتماعي والاقتصادي والبيئي. ويمكن بالتالي التوصل إلى مُقاربةٍ متكاملة إدارياً فقط من خلال تكامل المعلومات المائية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية. وهكذا فإن أحد أهداف جهود الرصد الأساسية هو تجميع كلّ هذه المعلومات، لتمكين إجراء تقييم وتحليل شاملين لحالة موارد المياه ومسارات التنمية المختلفة، وللمساعدة في الحدّ من التجزئة الموسمية.

استخدام البيانات وتصنيفها

من الأهداف الرئيسية للرصد إرشاد عملية صنع السياسات واتخاذ القرارات. ولتحقيق تلك الغاية، من المهمّ أن تكون البيانات تفصيليّة بما يكفي لتشير إلى مكان وزمان التدخلات ومن تستهدف. ويستدعي ذلك وجود بيانات يمكن تصنيفها وفقاً للمكان (ومثالاً، أيّ الأنهار مُلوّث؟)، والزمان (في أي موسم سجّل نطاق الأراضي الرطبة؟)، ووفقاً للقطاع (أي قطاع يستخدم المياه ويولد المياه العادمة؟). وقد يكون من المفيد أيضاً فصل المؤشرات إلى مكونات فرعيّة، وعلى سبيل المثال، الجوانب المختلفة للإدارة المتكاملة لموارد المياه أو نوع النظام الإيكولوجي.

في ديباجة خطة عام 2030، "تتعهد البلدان بالأبداً خلف الركب أهداً"؛ وبمعنى آخر، ألا يُعدّ أي هدفٍ من أهداف التنمية المُستدامة أو غاياتها مُستوفىً إلى أن تستوفيه جميع البلدان. ولتعقّب التقدم المُحرز في هذا الصدد فمن اللازم أن يُعاد توزيع البيانات حسب تصنيفها وفقاً لعددٍ من الشرائح الاجتماعية والاقتصادية، مثل الدخل، ونوع الجنس، والسّن، والانتماء العرقي والإثني، والوضع من حيث الهجرة، والإعاقة، والموقع الجغرافي، وغيرها من الخصائص ذات الصلة في السياق الوطني.

وبالنسبة إلى الهدف 6، يشكّل التعهد بالأبداً خلف الركب أهداً أهميةً على وجه الخصوص للغايتين 1-6 و2-6 حول حصول الجميع على مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية. ويمكن تصنيف البيانات الحاليّة وفقاً لمحلّ الإقامة والمنطقة دون الوطنية، إلى

دليل الرصد المتكامل للهدف رقم 6 من أهداف التنمية المُستدامة - الممارسات السليمة لأنظمة الرصد الفُطريّة

جانِب الثروة. ويمرور الوقت، تكون الغاية هي إدراج المستوطنات الحضريّة غير الرسمية في البيانات المجمعّة، وتطوير أدوات استقصائية قادرة على التقاط بيانات الجماعات المهمّشة والتفاوتات بين الأسر المعيشيّة، مثل نوع الجنس والسّن والإعاقة.

وبالنسبة للغايّتين 3-6 و6-6 حول المياه والمياه العادمة وموارد النظام الإيكولوجي، التي لمؤشراتها طبيعيّة مادية، يصعب أكثر تصنيف البيانات وفقاً لشرائح المجتمع. ومع ذلك فإنّ الإدارة الضعيفة لتلك الموارد تؤثر على الجماعات المختلفة من الناس بطرقٍ مختلفة، ومن المهمّ تقييم تلك الآثار وتحليلها؛ ويبسّر النظام المرجعي الجغرافي للبيانات الطبيعيّة إجراء مثل ذلك التقييم والتحليل. وعلى سبيل المثال، بتسجيل أيّ الأحوال المائية يشهد شحاً سائداً في المياه في بلد ما يمكن تقييم الآثار الاجتماعيّة لشحّ المياه بالاطّلاع على عدد الأشخاص الذين يعيشون ضمن منطقة ذلك الحوض المائي.

	
<p>إنّ التصنيف هو أمرٌ ضروري في جعل البيانات مفيدة لأقصى حد ممكن في صنع السياسات واتخاذ القرارات والتخطيط، وبما يشمل الحرص على ألاّ يخلف الركب أهدأ. مصدر الصورة: مصرف التنمية الآسيوي، رخصة المشاع الإبداعي</p>	<p>تفكيك الصوامع - وهو هدف رئيسي في جهود الرصد يتمثل في تجميع كل المعلومات بما يعين على تحقيق مقاربات ذات إدارة متكاملة تساهم في الحد من التجزئة المؤسسية. مصدر الصورة: إيتيان بولان، رخصة المشاع الإبداعي</p>
	
<p>تجمع البيانات المتعلّقة بالمياه وخدمات الصرف الصحي بواسطة مجموعة متنوعة واسعة من الجهات صاحبة المصلحة؛ ومنها المواطنون المشاركون الذين يهتمون بشأن مجتمعاتهم المحليّة. ويتكامل هذه الجهود قد تجد البلدان اتساعاً كبيراً في مقدار البيانات المتاحة. مصدر الصورة: مصلحة غابات المنطقة الشماليّة، رخصة المشاع الإبداعي</p>	<p>يمكن لاستخدام منهجيات الرصد الحديثة، مثل عمليات رصد الأرض، أن تحسّن معرفتنا سريعاً حول موارد المياه. مصدر الصورة: مالك نومان، رخصة المشاع الإبداعي</p>

عملية التنفيذ العالمي والدعم للبلدان

في أعقاب تطوير منهجيات رصد المؤشرات العالمية للهدف 6 من أهداف التنمية المُستدامة واختبارها وتقييمها ومراجعتها خلال الفترة من 2014 إلى 2016، أُطلق التنفيذ العالمي لرصد الهدف 6 رسمياً في بدايات عام 2017. وتسعى المرحلة الأولى - وهي عملية خط الأساس المتكاملة لعام 2017 - إلى وضع خط أساس عالمي لكل مؤشر من المؤشرات الـ 11 للهدف 6، بحيث يأتي في الوقت المناسب الذي يتولّى فيه المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة مراجعة متعمّقة للهدف 6 في عام 2018. وستركّز المراحل اللاحقة على تحقيق تغطيةٍ عالميّة وبناء ملكيّةٍ وطنيّة (2018-2021)، وعلى الإدماج والتعميم (2021-2025)، وأخيراً على التوطيد والإدامة (2025-2030) على عملية الرصد على جميع المستويات. ويمكن معرفة معلومات أكثر حول عملية خط الأساس لعام 2017 بالاطّلاع على [موقعنا](#).

دليل الرصد المتكامل للهدف رقم 6 من أهداف التنمية المُستدامة - الممارسات السليمة لأنظمة الرصد القُطرية

وستوفّر مبادرة الرصد المتكاملة للهدف 6 والوكالات الرّاعية كلاً من الدعم الفني والمؤسسي للبلدان، كما يرد تلخيصه في الجدول 2 أدناه. ولنظرةٍ عامةٍ أكثر تفصيلاً، يرجى الرجوع إلى [موقعنا](#). كما يمكن الرجوع إلى القسم اللاحق حول "الموارد البشرية والمالية" للاطلاع على الإمكانيات الإضافية.

الجدول 2. وصف لجوانب الرصد المؤسسية والفنية والطلبات المرتبطة والدعم المُقدم للبلدان

مكوّنات العمليّة	الوصف	الكيان المسؤول على المستوى العالمي	الطلبات إلى البلدان	الدعم المُقدم للبلدان
مؤسسية	تُرَكز على وسائل تنفيذ رصد الهدف 6، مثل بناء الدعم السياسي والقدرات المؤسسية، والمحاذاة مع الهيكليات والعمليات الوطنية، ورعاية التعاون ما بين القطاعات.	مبادرة الرصد المتكامل لهدف التنمية المُستدامة رقم 6 (تُدَار من خلال الوحدة الاستشارية الفنية للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية).	تحديد مركز التنسيق الوطني العام لرصد الهدف 6 لتنسيق العملية ولجمع فريق رصد بين القطاعات على وجه الاحتمال (انظر الفصل التالي حول "العملية القُطرية خلال الاختبار التجريبي" لتفاصيل أكثر حول هذا الجانب).	إرشادات توجيهية مؤسسية، وحلقات دراسية شبكية، ومكتب مُساعدة. تنظيم أنشطة متصلة بالجوانب المؤسسية والمؤشرات المتعددة، مثل ورش العمل وتيسير العملية القُطرية والدعم المؤسسي.
فنية	تتعلّق بتنفيذ منهجيات المؤشر - تختلف الهياكل والعمليات عبر المؤشرات المعيّنة، وفقاً لمصادر البيانات، والمنهجية، وأصحاب المصلحة ذوي الصلة.	الوكالات الرّاعية للهدف 6	تبادل البيانات القُطرية والبيانات الوصفية حول المؤشرات العالمية - قد يختلف النظر الوطني الذي يستلم الطلب في سائر المؤشرات؛ ويجب إطلاع مركز التنسيق الوطني بشأن الطلب (انظر أيضاً الشكل 2 لنظرةٍ عامةٍ على تدفق البيانات).	إرشادات توجيهية فنية خاصة بالمؤشر، وحلقات دراسية شبكية، ومكاتب توجيهية، ومكاتب مُساعدة. تنظيم أنشطة خاصة بالمؤشر، مثل جماعات الممارسين، وورش العمل، والخبراء الفنيين.



رصد الهدف 6 على المستوى الوطني

يتعيّن على الدول الأعضاء أن تقرّر بشأن هيكليّة مناسبة لتنفيذ رصد الهدف 6 على المستوى الوطني يقمّ الفصل التالي الإرشاد والتوصيات حول كيفية القيام بذلك، ويُلقى نظرةً على عوامل النجاح مثل الدعم السياسي، ويركّز على استخدام البيانات والمواءمة مع العمليات والهيكلية الوطنية، إلى جانب المجموعة العريضة من الجهات صاحبة المصلحة المُشاركة والموارد البشريّة والماليّة اللازمة. ويقترح بعد ذلك عمليّة للبدء برصد الهدف 6 على المستوى الوطني، مع وضع النقاط الواردة أعلاه في الاعتبار.

ويستند هذا الفصل إلى الآراء القُطرية المُستقاة والدروس المُستفادة من عام 2016، والاختبار التجريبي لرصد الهدف 6، الذي أُجري في الأردن، وهولندا، والبيرو، والسنغال، وأوغندا. وكان الهدف من الاختبار التجريبي تقييم كل من الجدوى الفنية والمؤسسية لرصد الهدف 6، ولاستكشاف كيفية التنفيذ بنجاح على المستوى الوطني. وقُبِلَ نهاية الاختبار التجريبي، اجتمع ممثلون من جميع بلدان الاختبار التجريبي لتبادل الخبرات ومناقشة الفرص والتحديات المتعلقة بالمسار المُقبل، على المديين القصير والمتوسط، ولتعريف عوامل النجاح في التنفيذ على المستوى الوطني، وتقديم التوصيات حول كيفية قدرة منظومة الأمم المتحدة على دعم البلدان في هذا الخصوص بشكلٍ أفضل. ويصوّر هذا الفصل أيضاً الآراء المُستقاة المُستلمة خلال استعراض الخبراء المفتوح في عام 2016.

العملية القُطرية خلال الاختبار التجريبي

بدأت عملية الرصد في كل من البلدان التجريبية **بحلقة عمل افتتاحية وطنية**، وحضرها المشاركون من سائر القطاعات المختلفة والدوائر الحكومية الكثيرة، الذين يحملون معهم اهتمامات وخبرات شتى، ومجموعات بيانات مختلفة (ومتعارضة أحياناً). وشكّلت حلقات العمل هذه أهميةً بإشراك مكتب الإحصاء الوطني، الذي يُعدّ في العادة الهيئة العليا للإقرار النهائي للإحصاءات الرسمية. انظر

دليل الرصد المتكامل للهدف رقم 6 من أهداف التنمية المُستدامة - الممارسات السليمة لأنظمة الرصد الفُطرية

الجدول 3 في فقرة لاحقة للاطلاع على قائمة بالجهات صاحبة المصلحة المُشاركة.

حدّدت جميع البلدان مركز تنسيق للهدف 6، إما قبل حلقة العمل الافتتاحية أو بعدها، الذي يعمل بصفة المنسق العام للعملية ونقطة الاتصال حول المبادرة العالمية. وكانت الوزارة التي ينتمي إليها مركز التنسيق هذا مختلفة من بلد لآخر.⁴

تشكّلت الفرق الفنية لكل مؤسّر وجمعت جميع الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة، أو تشكّلت أحياناً لإحدى غايات الهدف 6 مغطّية مؤسّرات متعددة. ولكل فريق، عُيّنت مؤسسة رئيسية واحدة أو أكثر ومُنحت المسؤولية النهائية عن تنفيذ الرصد وتنسيق جهود الجهات الأخرى صاحبة المصلحة وتقديم تحديثات منتظمة إلى مركز تنسيق الهدف 6.

وعقدت الفرق الفنية ورشات عمل فنية لمراجعة المنهجيات وتقييم مجموعات البيانات الموجودة ووضع العمليات لترسيخ البيانات. وفي بعض الحالات، اتفقت الآراء على جمع بيانات جديدة. وناقشت الفرق كذلك المؤسّرات الإضافية اللازمة في تعقب التقدّم المحرّز في تحقيق الهدف 6 على المستوى الوطني. ثم تابعت إلى تنفيذ الخطط وجمع البيانات والتحقق من صحتها وتحليلها. وعند اللزوم، أتصلت الفرق بالوكالات الرّاعية طلباً لدعم فني إضافي، سواءً على هيئة المشورة الإلكترونية أو بطريقة مباشرة أكثر من خلال بعثات الخبراء.

وفي كل بلد، أنشئ أيضاً فريق رصد بين القطاعات، يتألف من مركز تنسيق الهدف 6 وقادة الفرق الفنية. وكان الغرض منه العمل مع الرصد والبيانات عبر سائر المؤسّرات والقطاعات، وتيسير التعلّم، وتوحيد جمع البيانات وإدارتها، ودعم التحليل المُشترك واستخدامه في صنع السياسات واتخاذ القرارات.

وعند انتهاء العملية عقدت عدّة بلدان حلقات عمل ختامية وطنية، واجتمع فيها كثيرٌ من الحضور من حلقات العمل الافتتاحية، لمناقشة النتائج والدروس المُستفادة والتخطيط لدورات جمع البيانات اللاحقة.

لمعرفة معلومات أكثر حول نتائج الاختبارات التجريبية، يُرجى زيارة موقعنا.

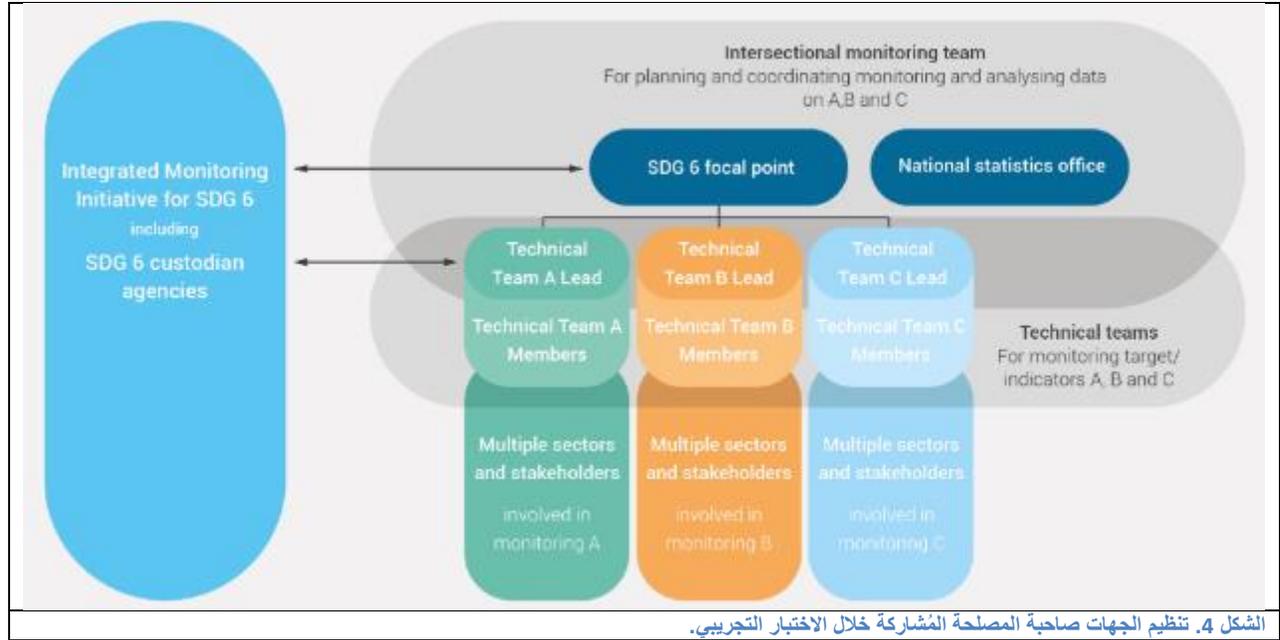


الفريق الفني المعني بالمؤشر 6-6-1 يعمل على تقييم مجموعات البيانات القائمة بشأن النظم الإيكولوجية في البيرو، ويُخطط للخطوات القادمة في وضع خط الأساس الوطني لحالة النظم الإيكولوجية. مصدر الصورة: لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية



انطلق رصد الهدف 6 في السنغال بورشة عمل اجتمعت فيها الجهات صاحبة المصلحة من سائر القطاعات. مصدر الصورة: لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

⁴ الأردن: وزارة المياه والرّي؛ هولندا: وزارة البنية التحتية والبيئة؛ البيرو: وزارة الزراعة (وعلى وجه الخصوص، هيئة المياه الوطنية)؛ السنغال: وزارة المياه والصرف الصحي؛ أوغندا: وزارة المياه والبيئة.



الإطار 1. لماذا البدء بحلقة عمل افتتاحية وطنية؟
تُعد اللقاءات وجهاً لوجه طريقة فعالة في التواصل مع أصحاب المصلحة وإشراكهم وتبادل المعلومات معهم وتوليد الزخم. ويمكن لإطلاق رصد الهدف 6 من خلال حلقة عمل افتتاحية تجمع جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة أن يخدم الأغراض التالية:

- توفير الرضوح بشأن مفاعيل خطة عام 2030 على رصد المياه وخدمات الصرف الصحي.
- تحديد مواقع رصد المياه والصرف الصحي في بلد ما، ومثلاً ما الذي يخضع للرصد وبواسطة من وأي البيانات جاهزة بالفعل.
- تحديد الأدوار والمسؤوليات لرصد الهدف 6:
 - o الأشخاص/المؤسسات الرئيسية لكل فريق فني
 - o العضوية في كل فريق فني
 - o مركز التنسيق الشامل وفريق الرصد بين القطاعات
 - o اختصاصات مركز تنسيق الهدف 6، والفرق الفنية، وفريق الرصد بين القطاعات
- الاتفاق على خطة شاملة حول كيفية وضع خط الأساس للمؤشرات العالمية للهدف 6 (تستكملها خطط مخصصة للمؤشر).

<ul style="list-style-type: none"> - Integrated Monitoring Initiative for SDG 6 - including - SDG 6 custodian agencies - Intersectoral monitoring team - For planning and coordinating monitoring and analysing data across targets and indicators - SDG 6 focal point - National Statistical Office - Technical team X lead - Technical team X members - Multiple sectors and stakeholders - involved in monitoring X - Technical teams 	<ul style="list-style-type: none"> - مبادرة الرصد المتكامل للهدف 6 - تشمل - الوكالات الراعية للهدف 6 - فريق الرصد بين القطاعات - لتخطيط البيانات وتنسيقها ورصدها عبر الغايات والمؤشرات - مركز تنسيق الهدف 6 - مكتب الإحصاء الوطني - فريق فني x القيادة - فريق فني x الأعضاء - قطاعات وجهات صاحبة مصلحة متعددة - مشاركة في رصد x - فرق فنية - لرصد الغايات/المؤشرات س، و، وع
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

تَوْفُرُ البيانات وتوحيد أطر الإبلاغ عنها

كانت جميع البلدان المُشاركة في الاختبار التجريبي لعام 2016 قادرةً على تجميع البيانات لخطها الأساس، وكان التوافق العام على أن كثيراً من البيانات كانت متوفرة بالفعل ولكنها ضعيفة التنظيم في الغالب ومتناثرة عبر الوزارات والمؤسسات. ولوحظ أن الرصد المستقبلي سيتطلب تحسينات مرحلية في جمع البيانات وتخزينها وتحليلها، ولكن وُجد كذلك أنّ الرصد الناجح للهدف 6 لا يتطلب بالضرورة مجموعات كاملة من البيانات. وثمنت البلدان عموماً خطوات الرصد المرحلي إذ منحتها إمكانية تعديل الرصد بما يتوافق مع مستوى قدراتها ومواردها الحالية.

وفي بلدان كثيرة، تُغطّي بعض المؤشرات العالمية للهدف 6، أو مكوناتها، من خلال آليات إبلاغ أخرى، مثل الاستبيان المشترك بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بشأن حالة البيئة (6-3-1، و6-4-2)، والمتابعة بشأن التزامات مجلس وزراء الدول الأفريقية المعني بالمياه، والمجلس الوزاري العربي للمياه (عدة مؤشرات عالمية للهدف 6)، والتوجيهات الإطارية للاتحاد الأوروبي بشأن المياه (6-3-2، و6-6-1)، ورفع التقارير بموجب الاتفاقية المتعلقة بحماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية (6-5-2)، واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موطناً للطيور المائية (اتفاقية رامسار) (6-6-1). وجدير بالإشارة أنّ المؤشرات العالمية للهدف 6 تشمل مكونات فرعية، يُستخدم بعضها في استخراج مؤشرات متعددة. وعلى سبيل المثال، تُستخدم نفس البيانات الخاصة بسحب المياه في حساب كلا المؤشرين 6-4-1 و6-4-2.

تعرفوا أكثر على مصادر البيانات الخاصة بالمؤشر ونهج التجميع، بما يشمل أمثلةً على خطوات الرصد المرحلي، في المكوّن الثاني من هذا الدليل، [الغايات والمؤشرات العالمية](#).



اجتماع البلدان الأفريقية في أكرا، غانا، في أيار/مايو 2016، لمناقشة الرصد الإقليمي وجهود الإبلاغ المنعقد تحت مظلة مجلس وزراء الدول الأفريقية المعني بالمياه وكيفية تغذية النتائج الإقليمية في الرصد والإبلاغ على المستوى العالمي للهدف 6. مصدر الصورة: لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

عامل النجاح: بناء الدعم السياسي

أبرزت جميع بلدان الاختبار التجريبي أهمية الإدراك الرفيع المستوى والدعم لعملية الرصد بين القيادات في جميع القطاعات والمؤسسات ذات الصلة. ويُعد ذلك عنصراً أساسياً في ضمان تبادل البيانات عبر القطاعات والمؤسسات، وفي استخدامها في صنع السياسات واتخاذ القرارات، وفي تأمين التمويل للرصد بمرور الوقت.

وعزّز أحد البلدان التجريبيّة الدعم السياسي من خلال الحضور الرفيع المستوى خلال حلقة العمل الافتتاحية. وحذا بلد آخر حذوه بالكتابة إلى جميع الوزارات ذات الصلة طالباً إليها تعيين مراكز تنسيق رسمياً. وغالباً ما كانت الفرق الفنية يقودها أحد كبار الموظفين العاملين في صنع السياسات واتخاذ القرارات، مما عزّز أكثر الالتزام المؤسسي بالعملية.

ولبناء الدعم السياسي، من اللازم اتخاذ ما يلي:

- تقديم حجة قوية حول سبب أهمية الرصد، وإبراز كيفية تحسين صنع السياسات واتخاذ القرارات والتخطيط بوجود منفذ إلى البيانات ذات النوعية الرفيعة.
- التناقل الواضح لمفاعيل خطة عام 2030 والروابط بين العمليات العالمية والوطنية، وخصوصاً بما يتعلّق بالرصد، ومثلاً دور المؤشرات العالمية مقابل الوطنية، وكيفية استخدام البيانات القُطرية على المستوى العالمي. انظر الفصل السابق حول "استعراض خطة التنمية المُستدامة لعام 2030"، والقسم السابق حول "الأدوار والمسؤوليات".
- الإبلاغ حول ما هو مُجدّ ضمن السياق الوطني مع إطار زمني محدد لإدارة التوقعات. وقد تكون "خطوات الرصد التدريجي" مفيدة في إظهار إمكانية البدء بمراقبة الهدف 6 بأسلوب بسيط نسبياً وذو كفاءة بالنسبة إلى الموارد.
- الاستفادة من هياكل الإدارة الوطنية القائمة وتوطيدها. انظر القسم اللاحق، "عامل النجاح: الرّبط مع العمليات والهياكل الوطنية".



يمكن بناء الدعم السياسي لعملية الرصد بإبراز كيفية تحسين البيانات لصنع السياسات واتخاذ القرارات والتخطيط. مصدر الصورة: رخصة المشاع الإبداعي

عامل النجاح: التركيز على استخدام البيانات

عقب الاختبار التجريبي، شدّدت بلدان الاختبار التجريبي على عدّة نقاط مهمّة تتعلّق باستخدام البيانات. فأولاً، أنّ الغرض من جمع البيانات هو دعم صنع السياسات واتخاذ القرارات على المستوى الوطني. ولذلك فمن المهم ربط عملية الرصد بعمليات وضع السياسات. وفي أحد بلدان الاختبار التجريبي، وأرسيّ الرابط من خلال تعيين صنّاع سياسات بصفة منسّقين لرصد كل مؤشر. كما أنه يتولّى الوزارة نفسها لكلا التنفيذ والرصد لغاية معيّنة يمكن للعمليات المختلفة أن تدعم بعضها بعضاً من خلال تبادلها للمعلومات وللممارسات السليمة وللدروس المُستفادة.

ثانياً، الحاجة إلى التكامل في غايات الهدف 6 وخارجها عند تحليل البيانات. بما أنّ رصد المياه وخدمات الصرف الصحي غالباً ما يُنفذ عبر قطاعات مختلفة، فيشكّل ذلك فرصةً ممتازة لاستخدام بيانات المياه والصرف الصحي في ربط مجموعات البيانات معاً من تلك القطاعات الأخرى. ويشكّل وجود فريق رصد بين القطاعات عاملاً مساعداً جداً في تنفيذ تحليل لبيانات المياه وخدمات الصرف الصحي عبر القطاعات. كما يوصى بإتاحة مجموعات البيانات المختلفة الواردة من سائر القطاعات على نطاق واسع (من منظور فني وسياسي على حد سواء)، وتشكّل الشفافية وتوحيد المقاييس والدعم السياسي عناصراً أساسية. ولإجراء تحليل متكامل تستدعي الحاجة أيضاً وجود أدوات أو أطر تحليلية شاملة.

دليل الرصد المتكامل للهدف رقم 6 من أهداف التنمية المُستدامة - الممارسات السليمة لأنظمة الرصد القُطريّة

ثالثاً، أهمية استخدام البيانات في رفع مستوى التوعية ببين السياسيين والجمهور العام. في هذا الخصوص، من المهم تقديم المعلومات في تنسيق غير تقنيّ.

ولمعرفة مزيد من المعلومات عن كيفية استخدام البيانات حول المؤشرات المختلفة في صنع السياسات واتخاذ القرارات، يُرجى الرجوع إلى الفصل حول "طريقة استخدام البيانات" وإلى المكوّن الثاني من هذا الدليل، [الغايات والمؤشرات العالمية](#).

عامل النجاح: الرّبط مع العمليات والهيكل الوطنيّة

لتحقيق الاستدامة على المدى الطويل لا بُد من مواءمة عملية رصد هدف التنمية المُستدامة بعمليات الرصد والإبلاغ الوطنيّة القائمة ضمن جميع القطاعات ذات الصلة ومكتب الإحصاء الوطني، وكذلك بعمليات صنع السياسات واتخاذ القرارات والأطر المؤسسية والتنسيقية القائمة. ويجب أن تنعكس عملية الرصد على نحو ملائم في خطط العمل والميزانية.

في بلدان الاختبار التجريبي، جرت مواءمة أدوار ومسؤوليات رصد الهدف 6 بهيكل الإدارة القائمة للرصد والإبلاغ والتنفيذ. وعلى سبيل المثال، جُمع رصد الهدف 6 في أحد بلدان الاختبار التجريبي مع عملية المُراجعة الوطنيّة المشتركة بين القطاعات، مما وُفر الفرصة أيضاً لمراجعة أطر الرصد القائمة وتكييفها. وأشار أحد بلدان الاختبار التجريبي الأخرى إلى ملاءمة مراجعة و"توطين" منهجيات الرصد لتكييفها مع السياق الوطني وبناء الملكية؛ ومع أنّ بلداً آخر تمكّن من توليد بيانات خط الأساس في فترة قصيرة جداً فقد أقر بأنّ التحدي الأكبر تمثّل في إضفاء الطابع المؤسسي وتوحيد الإجراءات على المدى الطويل.



لتحقيق الاستدامة على المدى الطويل لا بُد من إدماج عملية رصد هدف التنمية المُستدامة مع العمليات والهيكل القائمة، وان تنعكس على نحو ملائم في خطط العمل والميزانيات. مصدر الصورة: جوليو باتنوجا، رخصة المشاع الإبداعي

عامل النجاح: اضطلاع الجهات صاحبة المصلحة

مثلما ذُكر في القسم السابق حول "تكامُل البيانات"، يستلزم رصد الهدف 6 شمول مجموعة واسعة من الجهات صاحبة المصلحة من سائر القطاعات ومستويات الحكومة. ويُلقى

دليل الرصد المتكامل للهدف رقم 6 من أهداف التنمية المُستدامة - الممارسات السليمة لأنظمة الرصد القُطريّة

الجدول 3 نظرةً عامة على الجهات صاحبة المصلحة المُشاركة في الاختبار التجريبي لرصد الهدف 6 من أهداف التنمية المُستدامة.

ومع وجود جهات متعددة صاحبة مصلحة لا بُدّ من إعدادِ مؤسسي واضح لعملية الرصد، مع تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح. ففي بلدان الاختبار التجريبي، أفضى تأسيس مركز تنسيق عام للهدف 6 وإنشاء فرق فنيّة لكل مؤشّر/غاية إلى جانب فريق رصد بين القطاعات، إلى المساعدة في تنظيم الجهات صاحبة المصلحة (انظر القسم السابق حول "العملية القُطرية خلال الاختبار التجريبي" والشكل 4 للاطلاع على وصفٍ لهذه الفرق). وقد ضمنت بلدان الاختبار التجريبي قيمة هذه الفرق مشيرةً إلى أن العملية جمعت معاً وكالات كثيرة وجهات صاحبة مصلحة لم تكن في العادة تعمل معاً فيما سبق (أو حتى التقت معاً)، مما حفّز التعاون وعزّزه لما بعد رصد الهدف 6.

وللاطلاع على أمثلةٍ على كيفية مُساهمة الجهات المختلفة صاحبة المصلحة في رصد الهدف 6، يُرجى الرجوع إلى [موقعنا](#).

دليل الرصد المتكامل للهدف رقم 6 من أهداف التنمية المُستدامة - الممارسات السليمة لأنظمة الرصد القُطريّة

الجدول 3. نظرة عامة على الجهات صاحبة المصلحة المُشاركة في رصد المؤشرات العالمية للهدف 6 (للاطلاع على معلومات تفصيلية أكثر، يرجى الرجوع إلى المكون الثاني من هذا الدليل، [الغايات والمؤشرات العالمية](#)).

أمثلة على الجهات الإقليمية وعالمية صاحبة مصلحة	أمثلة على جهات وطنية أخرى صاحبة مصلحة	أمثلة على الوزارات والمؤسسات الوطنية
المؤسسات الحكومية الدولية، والمجالس الوزارية، وهيئات الأمم المتحدة، واللجان الإقليمية، وشركاء التنمية، والجهات المانحة والمصارف، والمنظمات غير الحكومية.	الحكومات القطرية الفرعية، والمرفق العامة والخاصة، والجهات الأخرى المُقدّمة للخدمات، ووكالات الفضاء، والجامعات ومعاهد الأبحاث، ومجالس إدارة مستجمعات المياه، وجمعيات المستخدمين، وجمعيات الأعمال، وشراكات المياه الوطنية، والمنظمات غير الحكومية.	وزارات أو مؤسسات أو وكالات معنوية بالمياه، وخدمات الصرف الصحي، والبيئة، والأرصاد الجوية، وعلوم المياه، والجيولوجيا، والغذاء، والزراعة، والرّي، والصحة، والخدمات العامة، والتخطيط، والإسكان، والبنية التحتية، والإنتاج، والطاقة، والموارد الطبيعية، والمناجم، والمالية، وغيرها. مكتب الإحصاء الوطني.



يمكن استخدام السجلات والتقارير الواردة من جهات تقديم الخدمات ذات الصلة في إرشاد مؤشرات الهدف 6، ومثلاً بشأن حماة الغائط (المؤشران 6-1-2 و6-1-3). مصدر الصورة: جوليان دوشي، رخصة المشاع الإبداعي

الموارد البشريّة والماليّة

من المهم إدراك مفاعيل الرصد المترتبة على الموارد، النظر بواقعية إلى يمكن إنجازها من خلال الموارد القائمة. فالرصد يتطلّب تكريس وقت العاملين وبناء القدرات والدعم الفني، إلى جانب بنية تحتية مع تشغيلها المتواصل وصيانتها. ومع ذلك فمن المتوقع أن تتخفف التكاليف بمرور الوقت إذ تصبح العملية خاضعة لإطار مؤسسي.

وذكرت معظم بلدان الاختبار التجريبي أن أنشطتها في الرصد ستقع تحت مسؤولية موظفين موجودين، لكنها أشارت إلى أهمية تخصيص وقت وتمويل بما يكفي للإيفاء بالنطاق الموسع للهدف 6. وحدّد أحد بلدان الاختبار التجريبي إمكاناته البشرية واللوجستية الكبيرة في سائر القطاعات، وأوضح مع ذلك أن تحقيق تلك الإمكانيات يتطلّب التنسيق والتنظيم.

يعتمد الرصد الناجح مُباشرةً على مُنصرين مُلتزمين داخل المؤسسات المُشاركة. وفسر أحد بلدان الاختبار التجريبي ذلك الالتزام بإفراغ الخبراء المُساهمين لجدول عملهم المزدحمة لإتاحة الوقت للمشروع، لأنهم وجدوه مثيراً للاهتمام ومهماً للغاية.

وقد أُشير إلى الحاجة إلى دعم فني خارجي وبناء القدرات، وخصوصاً من أجل ما يُسمّى المؤشرات "الجديدة" حول موارد المياه والمياه العادمة والنظم الإيكولوجية. وتُشكل شبكات مراقبة الأرصاد الجوية والمائية الوطنية والقدرات الإحصائية لكل من مكاتب الإحصاء الوطني والوزارات ذات الصلة، البنية التحتية للرصد، ويشكل الاستثمار فيها عاملاً بالغ الأهمية.

صُمم الدعم الذي تُقدّمه مبادرة الرصد المتكامل للهدف 6 إلى البلدان (انظر الجدول 2) بناءً على الآراء المُستفاد من بلدان الاختبار التجريبي. وتشمل المساعدات الأخرى العينيّة والمالية التي قد تستفيد البلدان منها ما يلي:

- غالباً ما تجمع مرافق المياه وخدمات الصرف الصحي بيانات لأغراض الإدارة والتنظيم، والتي قد تكون مفيدة في الرصد على المستوى الوطني.
- قد تجمع الجامعات ومعاهد البحوث بيانات لأغراض بحثية، وقد تمتلك بالتالي بنية تحتية للرصد يمكن تشاطرها. وقد تكون قادرة أيضاً على دعم بناء القدرات.
- قد تمتلك المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، إلى جانب جماعات المواطنين العلميّة، مجموعات بيانات غنيّة، ومنها على سبيل المثال ما يتعلّق بنوعيّة مياه الشرب وجودة المياه المحيطة أو صحة النظام الإيكولوجي. وقد تكون قادرة كذلك على تكميل عمليات الرصد الوطنية من خلال تشغيل محطات إضافية لأخذ العينات، محسنةً بذلك الدقة المكانية والزمانية للبيانات.
- يجوز للجهات المانحة الثنائية القائمة ومصارف التنمية أن تجمع البيانات كجزء من برمجتها الإجمالية وقد تُشجّع على مواءمة بياناتها بالمؤشرات العالمية للهدف 6.
- تخصيص نسبة مئوية صغيرة من الاستثمارات في البنية التحتية لأغراض الرصد (مشاريع ومنح وقروض وطنية ودولية).
- قد يجمع مجتمع الأعمال التجارية بيانات متصلة لعملياته العامة لأغراض إدارية وتنظيمية، وقد يُجري كذلك عمليات رصد (أو يُشجّع على إجرائها) كجزء من المسؤولية الاجتماعية للشركات.
- قد تتيح جهود الرصد في قطاعات أخرى أوجه تآزر مع رصد المياه وخدمات الصرف الصحي، ويُمكن على سبيل المثال توسيع استقصاءات الأسر المعيشية لتشمل أسئلةً حول المياه والصرف الصحي؛ ويمكن للسجلات الصحية أن توفّر دلالات حول مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي؛ ويمكن تركيب عدادات استهلاك المياه الذكيّة مع العدادات لأنواع أخرى من البنية التحتية الأساسية؛ وعمليات رصد الأرض.



يتطلب الرصد تكريس وقت العاملين، ويعتمد الرصد الناجح على مُؤازرين مُلتزمين داخل المؤسسات المُشاركة. مصدر الصورة: المعهد الدولي لاستصلاح وتحسين الأراضي، رخصة المشاع الإبداعي

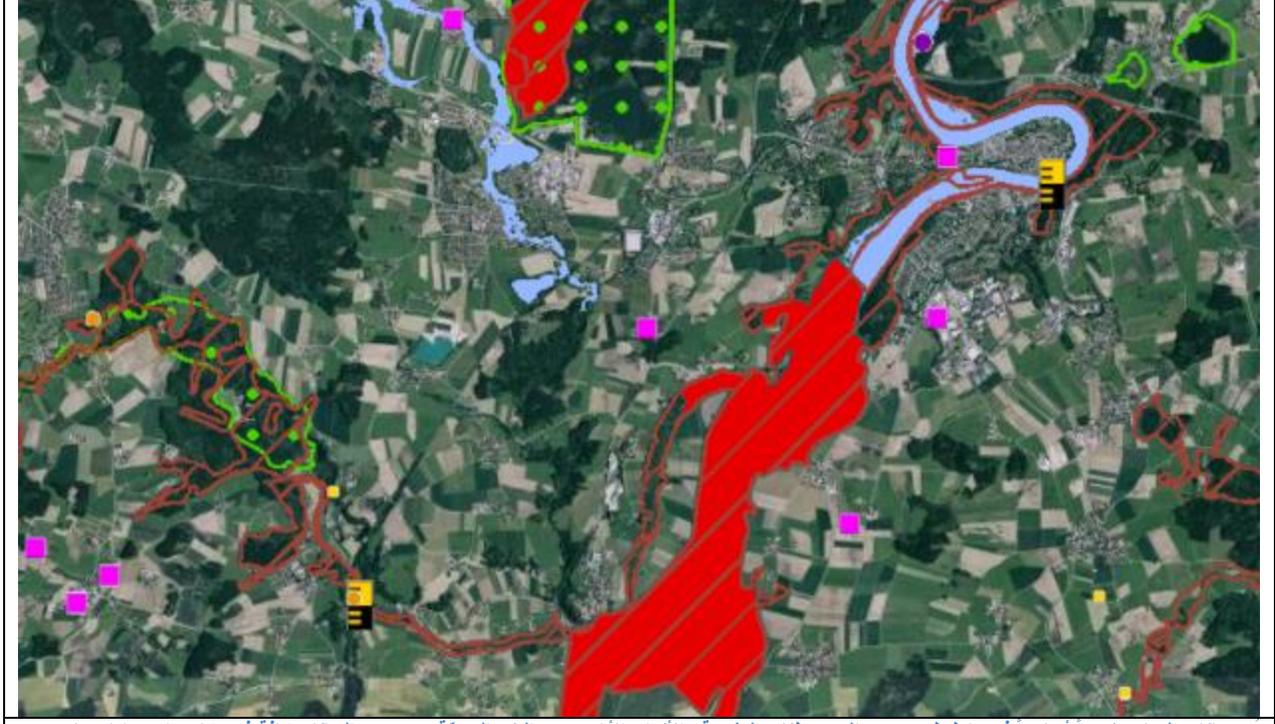
طريقة استخدام البيانات

يخدمُ جمعُ البيانات أغراضاً شتى. ومثلما ورد توضيحه في سائر هذا المنشور، يمكن للبيانات أن تساعد صنّاع السياسات ومنتخذي القرارات على جميع المستويات الحكومية في الجوانب التالية:

- تحديد الفجوات ووضع الأولويات لرسم سياسات واستثمارات فعّالة تتعلّق بالمياه وخدمات الصرف الصحي.
- اكتساب المعرفة حول الممارسات السليمة لتحقيق تنفيذٍ أكثر كفاءة.
- تحديد الروابط المشتركة بين سائر القطاعات لتسخير أوجه التآزر وإدارة النزاعات المحتملة.
- الإبلاغ بالنتائج حول التقدّم المحرز والمتطلّبات لضمان المساءلة ورفع مستوى التوعية واكتساب الدعم السياسي وتحفيز العمل بما يشمل الاستثمار المالي.

تشكّل البيانات ذات الجودة الرفيعة علاوةً على ذلك عنصراً أساسياً في التخطيط الإنمائي المفصّل عبر القطاعات، بما يحكم اختيار الموقع ووظيفة وحجم أنواع البنى التحتية المختلفة - ومنها على سبيل المثال، إمدادات مياه الشرب وشبكتها، وأنظمة الرّي، ومعامل معالجة المياه العادمة، ونُظم إدارة مياه العواصف، وخطوط الطرق والسكك الحديدية وخطوط الكهرباء، والمناطق السكنية والتجارية والصناعية.

وكما ورد ذكره سابقاً، فمن الأهداف الرئيسية في جهود الرصد تجميع كلّ المعلومات من سائر القطاعات بما يُعين على تحقيق مُقاربة ذات إدارة متكاملة تُساهم في الحدّ من التجزئة المؤسسية. ولتحقيق تلك الغاية، وبالإضافة إلى البيانات المُتاح الوصول إليها والشفافية والمعياريّة، تظهر الحاجة إلى أدوات أو أطر تحليل شاملة يمكن أن ترشد صنّاع السياسات والقرارات في تحليلاتهم.



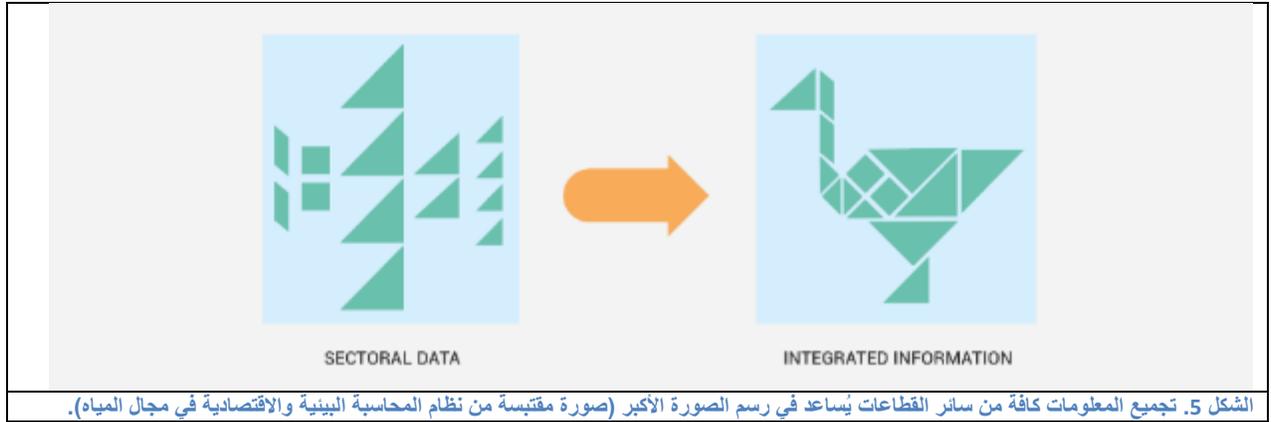
تعد بيانات المياه عنصراً أساسياً في تخطيط وتصميم المستوطنات البشرية والأنواع الأخرى من البنى التحتية. وبتجميع البيانات كافة في مكان واحد وإتاحتها بسهولة، ومثلًا من خلال نظام المعلومات الجغرافية، يستطيع المخططون والمهندسون القيام بعملهم على وجه أفضل. تجمع الخريطة أعلاه المعلومات من قواعد بيانات عديدة وتشمل معلومات حول بعض الجوانب مثل نوع النظم الإيكولوجية المحمية ومصادر مياه الشرب ومواقعها، وخطر الفيضان، وموقع ونتائج رصد التدفق، ومحطات قياس جودة عينات المياه، ومعامل معالجة المياه العادمة، إلى جانب نطاق عريض من البيانات الأخرى المطلوبة للتخطيط العمراني (المصدر: أطلس بايرن).

أمثلة على الأدوات التحليلية وأطر التحليل المتكامل

هنالك العديد من هذه الأدوات والأطر متاحة بسهولة للبلدان. ويسلُط هذا القسم الضوء على بضعة أمثلة كانت قد ذُكرت خلال إجراء الاختبار التجريبي والمراجعة لعام 2016.

- يُعدّ **نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية** معياراً معتمداً دولياً ومثالاً على كيفية تنظيم المعلومات الواردة من سائر القطاعات بأسلوب سليم إحصائياً للمساعدة في إجراء تحليل متكامل. ويشمل نظاماً فرعياً هو نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية في مجال المياه، المُصمم لدعم صنع السياسات واتخاذ القرارات المتصلة بالمياه وخدمات الصرف الصحي. وتطبيق **التوصيات الدولية لإحصاءات المياه**، يستخدم نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية في مجال المياه نهج التوازن الكتلي القائم على المخزونات والتدفقات، لجمع بيانات مادية ومالية تتعلق بالمياه وخدمات الصرف الصحي. وفي بلدان كثيرة يستخدم مكتب الإحصاء الوطني بالفعل نظام الحسابات الوطنية لتنظيم البيانات الاقتصادية ويمكن التوسع فيه ليشمل البيانات البيئية.
- إنّ إطار الإدارة المتكاملة لموارد المياه، بما يشمل رصد وسائل مؤشرات التنفيذ **1-5-6** و**1-6-أ** و**1-6-ب** والإبلاغ عنها، يوفّر الهيكل والعملية لتحليل البيانات عبر القطاعات.
- تستخدم الوكالة الأوروبية للبيئة والتوجيهات الإطارية للاتحاد الأوروبي بشأن المياه نموذج القوى الدافعة والضغط والحالة والتأثير والاستجابة كأداة لتحليل أوجه الترابط المعقدة بين المجتمع والبيئة ورفع التقارير حولها، وفي ذلك توسيع لنموذج الضغط والحالة والاستجابة الخاص بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ودمج البيانات حول الحالة (ومنها كثير من المؤشرات العالمية للهدف 6، مثل نوعية المياه) في السياق الأوسع للقوى المحركة (مثل السكّان)، والضغط (مثل توليد المياه العادمة)، والآثار (مثل صحة النظام الإيكولوجي)، يصبح بالإمكان عند ذلك التنبؤ بفعالية الاستجابات المختلفة (مثل قانون لتحديد المستوى الأدنى لمعالجة المياه العادمة).

- يسعى **نظام دعم سياسات أهداف التنمية المُستدامة** الخاص بجامعة الأمم المتحدة إلى مساندة عمليات صنع السياسات واتخاذ القرارات والتخطيط الوطنية عبر القطاعات، والقائمة على الدليل، وذلك من خلال توفير نظامٍ قادر على جمع مُختلف الأدوات ومجموعات البيانات التي غالباً ما تشكل أهمية حاسمةً في تحقيق الاستدامة. ويمكن لنظام دعم السياسات هذا أن يُرشد مثلاً عملية وضع الغايات الوطنية وأن يُساعد الخبراء وصنّاع القرارات في التعاون بشأن دليل هدف التنمية المُستدامة المعني بالمياه.
- لقد طوّرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في الأمم المتحدة **منهجيةً لتحديد وتقييم العلاقات المترابطة في سائر خطة عام 2030**، استناداً إلى التفكير النُظمي، لمساعدة البلدان في تحديد نقاط القوة الحاسمة التي يمكن عندها للاستثمار أن يفضي إلى منافع متعددة في سائر القطاعات.
- توجد في مجتمع الأعمال التجارية أدواتٌ عديدةٌ متاحة لتقييم الأنواع المختلفة من مخاطر المياه ولوضع الأهداف المحددة في إدارة المياه. ومع أن تلك الأدوات قد لا تكون لها أهميةٌ مباشرة للحكومات، يظل إدراك وجود قيمة للبيانات في الأعمال أمراً مهماً إذ يمكنها أن تحفّز مشاركة الأعمال في تنفيذ الهدف 6 ورصده على حد سواء.



إتاحة البيانات والتحليلات إلى جماهير مختلفة

حالما تُجمع مجموعات البيانات وتُحلَّل يصبح من اللازم لنشر المعلومات على جميع الجهات المعنية ذات الصلة لتوسيع مقدار الاستفادة من البيانات إلى حد أقصى (وبالتالي العائد على الاستثمار في الرصد). وتكون للجهات المختلفة صاحبة المصلحة متطلبات مختلفة، لذلك من المهم وضع حزم المعلومات وفقاً للمتطلبات. وعلى سبيل المثال:

- قد يطلب السياسيون تحليلاً توليفياً من البيانات التي توضح الاتجاهات والمخاطر والفرص.
- يُبدي الطلاب والباحثون اهتماماً في البيانات الخام والبيانات الوصفية لإجراء تحليلاتهم الخاصة.
- يحتاج صنّاع القرار والمُخطّطون في القطاعين العام والخاص إلى معلومات تفصيلية ومصنّفة لتوجيه مشاركاتهم واستثماراتهم وتصميم حلولهم.
- قد يُقدّر الجمهور العام إطلاعه على رسائل أساسية شاملة.

تُعَدُّ المشاركة المفتوحة للبيانات والبيانات الوصفية عبر الإنترنت طريقةً فعالة في إتاحتها لجمهورٍ أوسع. وينتج عنها كذلك قدر أكبر من الشفافية والمصادقية والمساءلة. وبغض النظر عن الجمهور، فهناك مكاسب كثيرة تتحقق عند تقديم المعلومات بأسلوبٍ مُتّبع. وللإطلاع على أمثلة يرجى زيارة الرابطين www.gapminder.org و www.healthdata.org/results/data-visualizations.

ابتداءً من العام 2018 سُننشر البيانات القُطرية الرسمية المجمعّة بواسطة الوكالات الرّاعية للهدف 6 في بوابة بيانات إلكترونية خاصة بالهدف 6 تابعة للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، بهدف تيسير التحليل المتكامل وتصوير النّتقدّم المحرّز في تحقيق الهدف 6 عند مستويات مختلفة. وباستهدافها لمجموعةٍ واسعة من الجهات صاحبة المصلحة، ستقدّم البوابة الإلكترونية رسائل أساسية واستكشافاً تفاعلياً لمجموعات البيانات المختلفة، إلى جانب إمكانية تنزيل وحفظ الرسوم البيانية والخرائط وصحائف الوقائع القُطرية والإقليمية.



يستخدم السياسيون والباحثون البيانات بطرق مختلفة. ولتحقيق أقصى فائدة من استخدام البيانات، من المهم تجميع رسائل أساسية وإتاحة البيانات التفصيلية والوصفية. مصدر الصورة: رخصة المشاع الإبداعي

رسائل أساسية

مع اقترابنا من نهاية المكوّن الأول لهذا الدليل، نود أن نسلط الضوء على بعض الرسائل الأساسية لوضعها في الاعتبار عند المضي قُدماً في تنفيذ عمليات رصد الهدف 6 من أهداف التنمية المُستدامة.

أولاً، علينا أن نتذكّر أن خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأهداف التنمية المُستدامة وغاياتها، وإطار المؤشر العالمي قد وضعتها البلدان بأنفسها ووافقت عليها. ويتمثّل دور منظومة الأمم المتحدة في دعم البلدان لتحقيق تلك الخطة. وبالإستفادة من أهداف التنمية المُستدامة المحددة عالمياً ووضع الظروف الوطنية في الاعتبار، يتعيّن على البلدان أن تضع أولوياتها وغاياتها الوطنية الخاصة بها.

إنّ الغرض من الرصد هو مساعدة صنّاع السياسات والقرارات على جميع المستويات الحكومية في تحديد التحديات والفرص، ووضع الأولويات لتحقيق تنفيذ فعال وناجع والإبلاغ بالتقدّم المحرّر، أو في افتقارها إليها (وبالتالي وضع المتطلبات المرتبطة بها)، لضمان المساءلة وتوليد الدعم السياسي والدعم من القطاعين العام والخاص لاجتذاب مزيد من الإستثمارات. ومن المُهم بالتالي التفكير في الكيفية التي سنستخدم فيها البيانات وبواسطة من، قبل اتخاذ أيّ عملٍ من أعمال الرصد.

لقد عرّفَت المؤشرات العالمية للهدف 6 تعريفاً واسعاً لتعقّب التقدّم المحرّر في تحقيق أهداف التنمية المُستدامة على المستوى العالمي، وعلى نحو مماثل، لتحقّق القدر نفسه من الفائدة الممكنة لأكبر عدد ممكن من البلدان. ومع ذلك فليست جميع المؤشرات ذات أهمية لجميع البلدان. وهناك أيضاً نطاقاً من المؤشرات الأخرى ذات الصلة بعمليات صنع السياسات والقرارات الوطنية، ويجب ألا يُهمل رصدها على الإطلاق عندما يُشارك بلد ما في رصد هدف التنمية المُستدامة. وتُعدّ القيم الإجمالية الوطنية ذات أثر قوي في عرض التقدّم المحرّر والمتطلبات، بينما تكون البيانات المصنّفة جيداً ضرورية في دعم عمليات صنع السياسات والقرارات والتخطيط.

إنّ هذا الدليل، وعلى وجه الخصوص منهجياته الخاصة بالمؤشرات، يوفّر التوصيات بشأن كيفية رصد المؤشرات العالمية للهدف 6 من أهداف التنمية المُستدامة بطريقة موحّدة، بيد أنّ المنهجيات تسمح مع ذلك ببعض المرونة لتعكس الظروف الوطنية ومتطلباتها. وسيخضع الدليل إلى تنقيح متواصل استناداً إلى العبر المستخلصة.

لقد وُضع مفهوم الرصد التدريجي لتمكين البلدان من الانخراط في رصد الهدف 6 بأقصى قدر ممكن، بدءاً بمستوى بسيط وغير مُكلف نسبياً ليتحوّل تدريجياً إلى مرحلة طموحة بمرور الوقت، مع تحسّن قدرات البلد ووفرة موارده.

دليل الرصد المتكامل للهدف رقم 6 من أهداف التنمية المُستدامة - الممارسات السليمة لأنظمة الرصد القطرية

ومن الأهداف الرئيسية في الجهود المبذولة في الرصد تجميع كل المعلومات من سائر القطاعات، والتفكير بشكل واسع واستراتيجي في إشراك القطاعات الحكومية المختلفة والكيانات غير الحكومية، وخصوصاً مكتب الإحصاء الوطني بوصفه الكيان المسؤول إجمالاً عن رفع التقارير القطرية بحالة أهداف التنمية المُستدامة. ويسمح الجمع المتكامل للبيانات وتحليلها باتخاذ تقييم شامل لحالة موارد المياه وللأثر الذي تشكّله مسارات التنمية المختلفة.

وأخيراً، فمن حيث الإبلاغ العالمي، تتولى البلدان المسؤولية عن جمع وتبادل بيانات المؤشرات والبيانات الوصفية، التي ستُجمع ويجري التحقق من صحتها بواسطة الوكالات الرّاعية للمؤشر. وتسلّم الوكالات الرّاعية عند ذلك البيانات المدققة إلى شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، لإرشاد عمليات المتابعة والمراجعة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المُستدامة. فإذا كانت البيانات القطرية غير متوفرة، أو مجمعة باستخدام منهجية مختلفة، أو صدرت عن مصادر مختلفة في تقارير غير متنسقة، فقد يلزم الأمر أن تضع الوكالات الرّاعية التقديرات أو أن تعدّل البيانات، ولكن لا بُدّ من خضوع ذلك لموافقة البلدان المعيّنة قبل النشر.

إنّ مبادرة الرصد المتكامل لهدف التنمية المُستدامة رقم 6 هي عمل تعاوني بين الوكالات الرّاعية للهدف 6 لتوحيد جهود الرصد العالمي لتحسين دعم البلدان في جهود رصدها الوطنية. ويتخذ الجهد التعاوني أهمية خاصة فيما يتعلّق بالجوانب المؤسسية للرصد، بما يشمل تكامل جمع البيانات وتحليلها عبر القطاعات والمناطق والمستويات الإدارية. تُحدّد الأنواع المعيّنة للدعم المُقدّم من خلال هذه المبادرة في هذه الوثيقة وعلى موقعنا الشبكي، وهو المصدر الرئيسي لمزيد من المعلومات والموارد: www.sdg6monitoring.org



مصدر الصورة: إن بي إس، رخصة المشاع الإبداعي